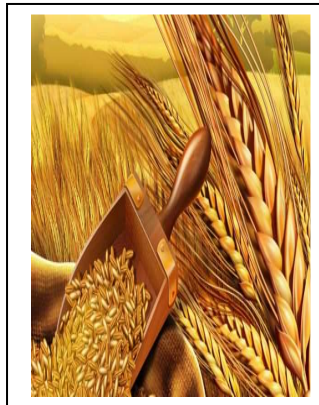
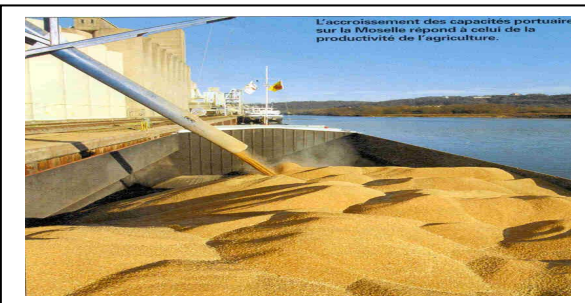
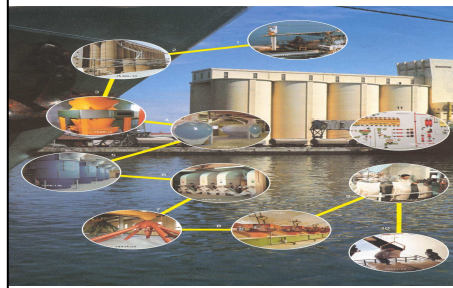




الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد
البحري
ديوان الحبوب



تقرير نشاط ديوان الحبوب للسنة المحاسبية 2017



التقديم

يؤدي ديوان الحبوب صلب منظومة الحبوب دورا هاما لضمان التزويد المتواصل للبلاد من القمح والشعير العلفي لتغطية حاجيات الاستهلاك البشري والحيواني من تلك المواد وتوفير مخزون احتياطي .

وباعتبار أن الإنتاج الوطني يتسم بعدم الاستقرار نتيجة تأثره المباشر بالعوامل المناخية حيث أنه يتراوح من سنة إلى أخرى بين 10 ملايين قنطار و 25 مليون قنطار، وأن حجم التجميع يتراوح بين 5 و 11 مليون قنطار، فإن الديوان يلجأ إلى توريد باقي الحاجيات الوطنية من الحبوب.

على المستوى الوطني، يعتبر موسم الحبوب لسنة 2017 من المواسم المتوسطة نظرا لتأثره بالعوامل المناخية غير ملائمة التي تميزت بانقطاع شبه كلي للأمطار خلال موسم البذر وارتفاع درجات الحرارة لمستويات غير عادية.

وعلى غرار المواسم السابقة، ساهم المجمعون الخواص بنسبة هامة في تجميع الحبوب حيث ناهزت نسبة تدخلهم في هذا النشاط 57% فيما ناهزت نسبة تدخل الشركات التعاونية 36%. أما ديوان الحبوب فلم يتدخل سوى بنسبة 2,4% في عملية التجميع وفي المواقع الغير منتصب بها بقية المتدخلين.

وقد تم في موسم 2017 الترفيع في أسعار الشراء عند الإنتاج بـ 5 دنانير بالنسبة للقمح الصلب و 2 دنانير بالنسبة للقمح اللين والشعير العلفي ليبلغ سعر الشراء على التوالي 75,000 دق ، و 54,000 دق و 50,000 دق للشعير العلفي وذلك باعتبار المنحة الاستثنائية للتسليم السريع.

على المستوى العالمي، حافظت أسعار الحبوب في سنة 2017 على نفس المستويات المسجلة خلال سنة 2016 وذلك بسبب تواصل التوقعات الإيجابية للعناصر الأساسية للسوق لسنة الثانية على التوالي وتزامن ذلك مع تسجيل تراجع الطلب بأهم البدان الموردة.

وقد استفاد ديوان الحبوب جيدا من المستوى الإيجابي للأسعار العالمية للحبوب حيث أنه وبفضل مواكبه المستمرة للتطورات الحاصلة على المستوى العالمي ، وانتهاجه طريقة شراء مكنته من حسن استغلال فرص الشراء المتاحة والمتمثلة في تكثيف شراياته في فترات تراجع الأسعار وتغطية حاجياته لفترات شحن بعيدة المدى.

وعلى غرار سنة 2016، تميزت سنة 2017 بنجاعة عملية تفريغ البواخر حيث انه لم يسجل غرامات وقت ضائع تذكر للسنة الثانية على التوالي (51 ألف دولار سنة 2017 و 40 ألف دولار سنة 2016 مقابل 2143 ألف دولار سنة 2015).

وفي ما يتعلق بالاستثمارات، فقد رسم ديوان الحبوب انطلاقا من سنة 2017 برنامج عمل على المدى المتوسط لإنجاز مشاريع كبرى تهدف أساسا إلى:

- تهيئة البنية الأساسية للخزانات لتوفير ظروف السلامة بها ولتعويض طاقات الخزن غير المستغلة حاليا بسبب تقادمها بطاقات خزن جديدة.
- تدعيم النقل الحديدي للحبوب.

ونظرا لأهمية المشاريع المبرمجة على المدى المتوسط وعدم إمكانية تمويلها كليا بموارده الذاتية، انطلق ديوان الحبوب تحت إشراف سلطة الإشراف في مفاوضات مع مصالح البنك الأوروبي للتعمير والتنمية "BERD" قصد الحصول على قرض لتمويل المشاريع الكبرى المبرمجة والمتمثلة في ما يلي :

- تعويض خزان جبل الجلود غير المستغل حاليا بخزان جديد.
- اقتناء ثلاثين حاوية "trémies wagons" لنقل الحبوب عبر السكة الحديدية.
- بناء خزان وشفافة تفريغ البواخر بميناء رادس بسبب تقادم الخزان الحالي وكثافة وتيرة استغلاله .

الرئيس المدير العام

الفهرس

الصفحة	المحتوى
2	○ افتتاحية
4	○ تعريف ديوان الحبوب
5	○ تركيبة مجلس الادارة
9	○ موسم البذر 2016/2017
9	○ موسم البذر 2017/2018
10	○ الإنتاج الوطني من الحبوب
13	○ تجميع الحبوب خلال سنة 2017
14	○ جودة الحبوب المجمعة خلال سنة 2017
16	○ شراءات الحبوب المحلية
17	○ توريد الحبوب
26	○ مبيعات الحبوب
26	○ التعويض على مبيعات الحبوب
27	○ المخزونات المتداولة
28	○ نقل الحبوب
29	○ الموارد البشرية
34	○ التكوين المستمر والتعاون الفني
35	○ الشؤون العقارية
37	○ تكنولوجياات المعلومات والإتصال
39	○ اعمال الصيانة
40	○ الإستثمار سنة 2017
42	○ ترشيد استهلاك الطاقة

تعريف ديوان الحبوب

ديوان الحبوب	إسم المنشأة
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري	وزارة الإشراف
الإتجار في الحبوب ومواد أخرى	النشاط الرئيسي
كافة ولايات الجمهورية	رقعة النشاط
منشأة عمومية تمتلك الدولة رأس مالها كليا	الصبغة القانونية
المرسوم عدد 10 لسنة 1962 المؤرخ في 03 أفريل 1962	مرجع الإحداث
الأمر عدد 2578 لسنة 2000 مؤرخ في 11 نوفمبر 2000	مرجع التنظيم الإداري والمالي
الأمر عدد 1197 لسنة 2002 مؤرخ في 21 ماي 2002	مرجع الهيكل التنظيمي
8 أفريل 1971	تاريخ الانخراط بالصندوق الوخني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
ك	صنف المنشأة
نظام أساسي خاص صادر بمقتضى أمر عدد 2356 لسنة 2000	النظام الأساسي للأعوان
مؤرخ في 17 أكتوبر 2000	
30 نهج الأنسافاري ص.ب.173. 1080 تونس	عنوان المقر الاجتماعي
781.971/ 288.306 : الفاكس : 780.055/ 780.550	الهاتف

تركيبة مجلس الادارة

توفيق السعيدي
رئيس المجلس

سماح السكراني
مراقب الدولة

ماهر السلامي
رئاسة الحكومة

محمد علي بن رمضان
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد
البحري

منصور الحجام
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد
البحري

صابر بن بوزيد
وزارة المالية

فضيلة الرابحي
وزارة التجارة

زهير المخلوفي
وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى
والمتوسطة

محمد الناصر براهيم
وزارة التنمية والاستثمار والتعاون
الدولي

الحبيب بالحاج قويدر
البنك الونخي الفلاحي

ليلى التابعي
البنك المركزي التونسي

محمد صالح خلف الله
الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة
والصناعات التقليدية

شكري الرزقي
الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد
البحري



جدول أعمال اجتماعات مجلس الإدارة لسنة 2017

أهم النقاط المدرجة بجدول الأعمال	التاريخ	الرقم
1. تركيبة اللجنة الداخلية لمراقبة صفقات المنشأة.	الثلاثاء 10 جانفي 2017	1
1. عرض محضري جلسة اجتماع مجلس إدارة ديوان الحبوب بتاريخ 22 نوفمبر 2016 و10 جانفي 2017. 2. تقرير مراجع الحسابات حول القوائم المالية لسنة 2015. 3. تقرير مراجع الحسابات حول الرقابة الداخلية لسنة 2015. 4. تعيين مراجع حسابات للفترة النيابية 2016-2018. 5. النظر في تركيبة اللجنة الداخلية لمراقبة الصفقات. 6. حول وضع مقر على ذمة جمعية متقاعدي وقدماء الديوان (إضافة) 7. برنامج التسميات في الخطط الوظيفية لسنة 2016 (إضافة)	الثلاثاء 07 فيفري 2017	2
1. المصادقة على محضر جلسة اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 7 فيفري 2017. 2. متابعة سير المنشأة 1.2 متابعة المخزونات 2.2 متابعة انجاز الميزانية 3.2 متابعة التصرف في الموارد البشرية 3. خلبات عروض مختلفة 1.3 خلبات عروض للمصادقة 2.3 ابرام ملاحق صفقات 3.3 خلبات عروض غير مثمرة 4.3 تسوية وضعية خلبات عروض تمت المصادقة عليها بالتمرير 5.3 فسخ صفقات 6.3 إلغاء خلب عروض 7.3 صفقات شراء حبوب موردة (للإعلام) 4. ختم صفقات مختلفة 5. استخلاص مبالغ في ائجار نزاعات بحرية 6. تعيين مدير عام مساعد 7. مسائل مختلفة 1.7 حول اسناد منحة التكاليف الخاصة لموسم 2015 2.7 حول الموافقة المبدئية على اسناد منحة التكاليف الخاصة لموسم 2016 3.7 حول المساهمة في تمويل مشروع تابع لمجمع الصيانة والتصرف للمنطقة الصناعية بقابس	الأربعاء 29 مارس 2017	3

الرقم	التاريخ	أهم النقاط المدرجة بجدول الأعمال
4	الثلاثاء 9 ماي 2017	<ol style="list-style-type: none"> 1. المصادقة على محضر جلسة اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 29 مارس 2017. 2. المصادقة على عقد تحسين أداء ديوان الحبوب للفترة 2016-2020. 3. تقرير نشاط ديوان الحبوب لسنة 2016. 4. خلبات عروض مختلفة. 5. ختم صفقات. 6. مسائل مختلفة: 1.6 حول التفويت بدون مقابل في كميات من الأسمدة زال الانتفاع بها إلى ديوان الأراضي الدولية بمقتضى اتفاقية. 2.6 الموافقة المبدئية على إسناد منحة التكاليف الخاصة لسنة 2016. 3.6 حول الترفيع في بند خدمات خارجية " من ميزانية التصرف لسنة 2017.
5	الأربعاء 21 جوان 2017	<ol style="list-style-type: none"> 1. المصادقة على محضر جلسة اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 9 ماي 2017. 2. متابعة تقارير هيكل الرقابة. 3. خلبات عروض مختلفة: 1.3 خلبات عروض للموافقة. 2.3 خلبات عروض غير مثمرة. 3.3 إعلام بفسخ صفقة 4. إعلام باستخلاص مبالغ في إغمار نزاعات بحرية.
6	الأربعاء 20 سبتمبر 2017	<ol style="list-style-type: none"> 1. المصادقة على محضر جلسة اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 21 جوان 2017. 2. متابعة سير المنشأة 1.2 متابعة مخزونات 2.2 متابعة الميزانية 3.2 التصرف في الموارد البشرية 3. القوائم المالية لسنة 2016 قبل التدقيق 4. متابعة تقارير هيكل الرقابة 5. حول تنقيح الهيكل التنظيمي لديوان الحبوب 6. خلبات عروض مختلفة 1.6 خلبات عروض للمصادقة 2.6 خلبات عروض غير مثمرة 3.6 تسوية وضعية خلبات عروض تمت المصادقة عليها بالتميرير 4.6 صفقات شراء حبوب موردة (للإعلام) 7. ختم صفقات 1.7 ختم صفقات مختلفة 2.7 تسوية وضعية ملاحق صفقات في إغمار ختم خلبات العروض عدد 2016/3 8. مسائل مختلفة 1.8 حول الترفيع في قيمة الجوائز المالية المسندة في احتفالات يوم العلم 2.8 حول ضبط إجراءات خرق اسناد منحة المسؤولية والمنحة الكيلومترية ومنحة التعهد لفائدة السوق 3.8 حول اسناد سيارة مصلحة للمكلف بالإشراف على ادارة التجهيزات والصيانة 4.8 حول تحويل مبالغ من بند الى بند بميزانية التصرف لسنة 2017 (تسوية وضعية مصادرة بالتميرير)

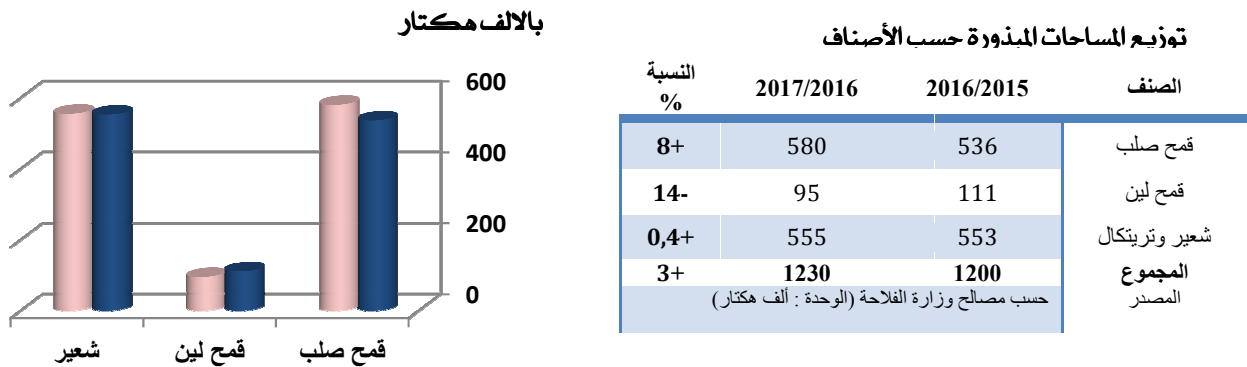
<p>5.8 حول الموافقة على منهجية احتساب منحة التكاليف الخاصة وعلى مبدأ إسناد هذه المنحة بعنوان سنة 2016</p> <p>6.8 حول منشور السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري الخاص بإجراءات التسميات في الخطط الوظيفية</p>	
<p>1 مسائل مختلفة</p> <p>1.1 حول إجراءات التسميات في الخطط الوظيفية بديوان الحبوب</p> <p>2.1 حول الموافقة على منهجية إسناد منحة التكاليف الخاصة وعلى مبدأ إسناد هذه المنحة بعنوان 2016.</p> <p>2 خلبات عروض للموافقة</p> <p>- خلب عروض عدد 2017/16 المتعلق بمداوة وتكيس بذور الشعير العادية</p>	<p>الثلاثاء 10 أكتوبر 2017</p> <p>7</p>
<p>1. المصادقة على محضري جلستي اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 20 سبتمبر و 10 أكتوبر 2017.</p> <p>2. متابعة سير المنشأة</p> <p>1.2 متابعة المخزونات</p> <p>2.2 تقديم موسم البذر 2017/2018</p> <p>3. برنامج التوريد لسنة 2018</p> <p>4. مشروع الميزانية التقديرية لسنة 2018</p> <p>5. خلبات عروض مختلفة</p> <p>1.5 خلبات عروض للمصادقة</p> <p>2.5 خلبات عروض غير مثمرة</p> <p>3.5 خلبات عروض تمت المصادقة عليها عبر التمرير (للإعلام)</p> <p>4.5 صفقات شراءات حبوب موردة (للإعلام)</p> <p>6. ختم صفقات</p> <p>7. مسائل مختلفة</p> <p>1.7 حول اسناد منحة التكاليف الخاصة لسنة 2015.</p> <p>2.7 حول تحويل مبلغ من بند "تجهيزات مكتبية" إلى بند "اقتناء وسائل نقل" لميزانية الإستثمار 2017</p> <p>3.7 حول الترفيع في قيمة مقتطعات الأكل</p>	<p>الثلاثاء 28 نوفمبر 2017</p> <p>8</p>

I موسم البذر 2016/2017

المساحات المبذورة

تعتبر مؤشرات موسم 2016-2017 حسب تصريحات الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي متوسطة في العموم بالرغم من بؤادر خييبة في انطلاق موسم البذر بعد نزول كميات هامة من الأمطار بمناخق إنتاج الحبوب. لكن انحباس الأمطار بداية من شهر فيفري الى غاية انتهاء موسم البذر أثر سلبا على نمو المزروعات وتسبب في إتلاف بعض المساحات المزروعة ببعض المناخق (زغوان وسليانة و القصيرين وخاصة الكاف). هذا وقد ساهمت الأمطار المسجلة خلال شهر مارس 2017 في تحسين الحالة العامة للمزروعات بصفة ملحوظة في بعض المناخق .

ناهزت المساحات المبذورة خلال موسم البذر 2016/2017 حوالي 1,23 مليون هكتار مسجلة ارتفاعا مقارنة بموسم 2015/2016 بنسبة 2,5 % .



ترويج البذور الممتازة

بلغت كميات البذور الممتازة المروجة على الصعيد الوطني خلال موسم البذر 2016/2017 حوالي 266 ألف قنطار مقابل 215 ألف قنطار خلال موسم البذر 2015/2016 مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 24%. وقد تكونت هذه الكميات بنسبة 73% من البذور المدعمة التي بلغت كميتها 194 ألف قنطار موزعة على 169 أق قمح صلب و 16 أق قمح لين و 9 أق شعير.

كما بلغت كمية البذور العادية والمراقبة في حدود 118 ألف قنطار منها 74 ألف قنطار خاصة بالشعير و 44 ألف قنطار قمح عادي مراقب.

II. موسم البذر 2017/2018

استعدادا لموسم التجميع لسنة 2017 تم ترويج حوالي 212 ألف قنطار من البذور الممتازة، مقارنة بـ 194 ألف قنطار خلال الموسم الفارط أي زيادة بـ 9%.

ونظرا لمحدودية كميات البذور الممتازة وبطلب من وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري قام الديوان بإبرام اتفاقية مع الشركة التونسية للأسمدة والري التكميلي لاقتناء كمية من البذور المنتجة محليا ناهزت 19 ألف قنطار من بذور القمح الصلب.

كما تم ترويج 45 ألف قنطار من الشعير المعد للبذر بعد مداواته وتكسيه من قبل الشركة التعاونية للزراعات الكبرى وشركة الخضراء في إخراج خلط العروض صدر في الغرض وانطلاقا من المخزون المتوفر بخزانات الديوان بالدهماني وجبل الجلود و الشركة التعاونية للزراعات الكبرى وباجت.

الإنتاج الوخني من الحبوب ومستوى التجميع في الفترة 2012-2016

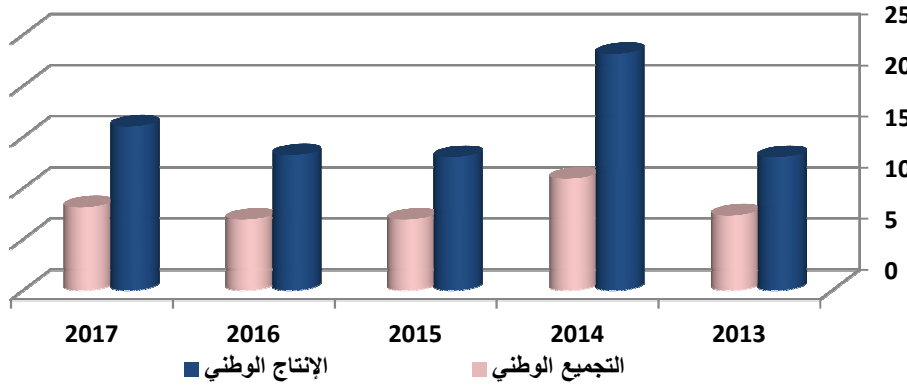
يتسم الإنتاج الوخني للحبوب بالتذبذب من سنة إلى أخرى حيث أنه تراوح في العشرية الفارخة بين 10 ملايين قنطار و25 مليون قنطار بسبب تأثره المباشر بالعوامل المناخية، في حين تراوحت الكميات المجمعة خلال الخمس السنوات المنقضية بين 5 ملايين قنطار و11 مليون قنطار وهو ما يقارب نصف حجم الإنتاج.

تطور التجميع الوخني

تطور الإنتاج الوخني

مليون قنطار					
2017	2016	2015	2014	2013	البيانات
5,9	5,2	4,9	7,2	5,7	قمح صلب
0,7	0,47	0,8	1,5	1,1	قمح لين
1,5	1,14	1,25	2,2	0,5	شعير وتريتيكال
8,1	6,9	6,9	10,9	7,3	المجموع

مليون قنطار					
2017	2016	2015	2014	2013	البيانات
9,5	8,1	7,6	12,3	8,0	قمح صلب
1,5	1,5	1,5	2,8	1,8	قمح لين
5,0	3,6	3,9	8,04	3,2	شعير وتريتيكال
16,0	13,2	13,0	23,1	13,0	المجموع



- الإستعدادات لموسم تجميع الحبوب لسنة 2017

يحظى نشاط تجميع الحبوب بعناية فائقة نظرا لأهميته البالغة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. ويتبين ذلك خاصة في ما يتعلق بسياسة الأسعار المعتمدة والتي تهدف الى تغطية كلفة الإنتاج للتشجيع على زراعة الحبوب حيث أنها أصبحت تضاهي الأسعار المتداولة على الصعيد العالمي.

• الأسعار الأساسية لشراء الحبوب (دون احتساب منحة التسليم السريع) خلال موسم التجميع 2017 :

- قمح صلب : 58,000 د/ق
- قمح لين : 44,000 د/ق
- شعير وتريتيكال : 38,000 د/ق

تضاف إليها منحة استثنائية للتسليم السريع على كل قنطار من الحبوب المسلمة قبل يوم 31 أوت 2017 محددة كالتالي :

- قمح صلب : 17,000 د/ق
- قمح لين : 10,000 د/ق
- شعير وتريتيكال : 12,000 د/ق

• اهم الإجراءات المتخذة استعدادا لموسم التجميع:

✓ المجال التنظيمي

- إعداد دليل الاستعداد لموسم التجميع يضبط جميع الأعمال التحضيرية المستوجب إنجازها قبل انطلاق الموسم لضمان حسن سيره ولتحديد مسؤوليات كل الهياكل التابعة لديوان الحبوب. كما يحتوي هذا الدليل على جدول زمني مفصل يمكن من متابعة تقدم إنجاز مختلف الأعمال.
- تحيين بنود الاتفاقية المنظمة لنشاط التجميع بالتنسيق مع الغرفة الوخنية لمجمعي الحبوب والهياكل المختصة.
- إصدار مذكرات فنية خاصة بتهيئة المراكز والمخابر.

✓ المجال التجاري

- برمجة شراء الحبوب المحلية من المجمعين وفق خطة عمل تمكن المجمعين من استيعاب كامل الحبوب المجمعة من الفلاحين وذلك بالانطلاق مبكرا في عملية إجلاء الكميات من مراكز التجميع إلى خزانات الديوان.

✓ المجال الرقابي

- القيام بزيارات ميدانية الى الخزانات المحورية والمينائية والمراكز المتواجدة بمناخق الاستهلاك والإنتاج لمعاينة مدى جاهزيتها لقبول الحبوب والمحافظة عليها.
- إحداث لجان جهوية ولجنة فنية مركزية لمعاينة مراكز التجميع والمصادقة عليها.
- إحداث لجنة وخبئية لمعاينة مخابر التعيير والمصادقة عليها.
- تكوين فرق رقابة تابعة لديوان الحبوب تتولى القيام بزيارات فجئية إلى مراكز المجمعين لمراقبة عملية شراء الحبوب من الفلاحين ووضعيات المخزونات وكيفية مسك الوثائق المحاسبية الخاصة بعمليات الشراء والبيع والمخزونات

✓ مجال تقييم الجودة

بمقتضى المقرر الوزاري عدد 1311 بتاريخ 22 ماي 2014 تم تكليف لجنة تتولى معاينة مخابر تعيير الحبوب لدى المجمعين والمصادقة عليها والترخيص لها في تقييم جودة الحبوب المشتراة. وتوزعت المخابر حسب الهياكل المتدخلة كما هو مبين بالجدول البياني:

عدد المخابر الجهوية	الهياكل المتدخلة
7	ديوان الحبوب
4	الشركة التعاونية للزراعات الكبرى
6	الشركة التعاونية للقمح
6	المجمعون الخواص
23	المجموع

✓ مجال التكوين

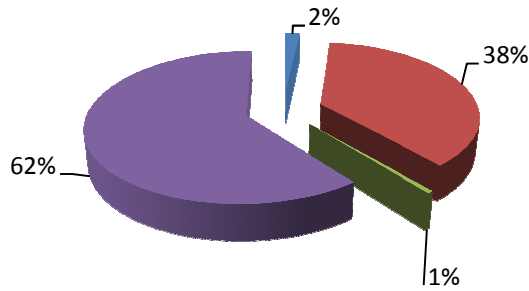
تولى الديوان القيام بدورات تكوينية لفائدة أعوان المجمعين في مجال اخذ العينات والمحافظة على المخزون وتعيير الحبوب بخيلة شهر ماي 2017.

عدد المشاركين	معايير التكوين
81	خرق أخذ العينات والمحافظة على المخزون
49	تعوير الحبوب نظري وتطبيقي
130	المجموع

الهياكل المتدخلة في عملية التجميع

المجمعون ومراكز التجميع

بلغ عدد الهياكل المتدخلة في نشاط التجميع (دون اعتبار ديوان الحبوب) 14 مجمعا خلال موسم 2017 موزعة على (02) شركات تعاونية مركزية و(02) شركات تعاونية للخدمات الفلاحية و(10) شركات خاصة. بلغت خاقتة الخزن الجميلية المخصصة للتجميع خلال موسم 2017 حوالي 7,7 مليون قنطار (فضاءات محمية في شكل خزانات ومخازن وأحواض استرالية).



■ ديوان الحبوب ■ الشركات التعاونية المركزية
■ الشركات التعاونية للخدمات ■ المجمعون الخواص

عدد المراكز	خاقتة الخزن (الف ق)
ديوان الحبوب	19
الشركات التعاونية المركزية	2889
الشركات التعاونية للخدمات	43
المجمعون الخواص	4717
المجموع	7648

قائمة المجمعين	عدد نقاط التجميع وخاقتة الخزن
○ مصرف الخدمات الفلاحية المتعددة	42 نقطة تجميع بطاقة خزن جمليه تقدر بحوالي 1489 الف قنطار.
○ مجمع الخدمات الفلاحية المتعددة	20 نقطة تجميع بطاقة خزن تقدر بحوالي 548 الف قنطار
○ الشركة التونسية للأنشطة الفلاحية	19 نقطة تجميع بطاقة خزن تقدر بحوالي 855 الف قنطار.
○ شركة المخازن الكبرى بباججة	6 نقاط تجميع بطاقة خزن تقدر بـ 572 ألف قنطار.
○ الشركة التونسية للأسمدة الكيماوية	16 نقطة تجميع بطاقة خزن تقدر بحوالي 664 ألف قنطار
○ مجمع حبوب الشمال	5 نقاط تجميع بطاقة خزن تقدر بحوالي 209 ألف قنطار.
○ شركة النهوض الفلاحي	2 نقاط تجميع بطاقة خزن تقدر بحوالي 30 ألف قنطار.
○ شركة أروماق	6 نقاط تجميع بطاقة خزن تقدر بحوالي 330 ألف قنطار
○ شركة السعيدى	1 نقطة تجميع بطاقة خزن جمليه تقدر بحوالي 5 آلاف قنطار
○ مجمع الطرابلسي	1 نقطة تجميع بطاقة خزن جمليه تقدر بحوالي 15 الف قنطار
○ الشركة التعاونية المركزية	عدد نقاط التجميع وخاقتة الخزن
○ الشركة التعاونية المركزية للمقح	24 نقطة تجميع بطاقة خزن جمليه تقدر بحوالي 1480 الف قنطار.
○ الشركة التعاونية المركزية للزراعات الكبرى	38 نقطة تجميع بطاقة خزن جمليه تقدر بحوالي 1408,5 الف قنطار.
○ الشركة التعاونية للخدمات	عدد نقاط التجميع وخاقتة الخزن
○ الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الرقي	2 نقطة تجميع بطاقة خزن جمليه تقدر بحوالي 24 الف قنطار
○ الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الأغلبية	1 نقطة تجميع بطاقة خزن جمليه تقدر بحوالي 19 الف قنطار
○ ديوان الحبوب	7 نقطة تجميع بطاقة خزن جمليه تقدر بحوالي 19 الف قنطار

IV. تجميع الحبوب خلال سنة 2017

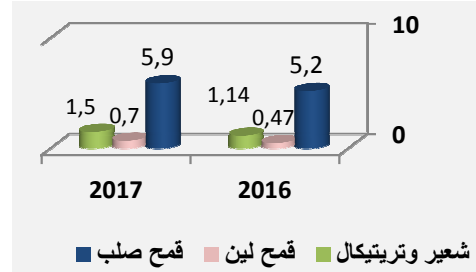
شهد انطلاق موسم التجميع ضغطا كبيرا في بداية الموسم بسبب قبول المجمعين لكميات هامة من الفلاحين في فترة وجيزة حيث قدرت الكميات المجمعّة من بداية الموسم إلى غاية 30 جوان 2017 حوالي 5,6 مليون قنطار ما يعادل 70% من مجموع الكميات. وبالرغم من ذلك فقد تمكّن الديوان من مجابهة الوضعية بسلاسة وذلك بفضل الخطة الناجعة التي تم وضعها في إجلاء الحبوب والمتمثلة في الشروع منذ الأسبوع الأول من انطلاق عملية التجميع في إصدار خلبات التزود لشراء الحبوب المحلية من المجمعين.

المجموع الخاص	الكميات المجمعّة	حصة المجموع
الشركات التعاونية	2948	36,2%
ش.ت.م. للزراعات الكبرى	1266	15,5%
ش.ت.م. للقمح	1481	18,2%
ش.ت. للخدمات الفلاحية الرقي	65	0,8%
ش.ت. للخدمات الفلاحية للأغالبية	136	1,7%
المجمعون الخواص	4668	57,2%
مصرف الخدمات الفلاحية المتعددة	2026	24,7%
مجمع الخدمات الفلاحية المتعددة	705	8,6%
شركة المخازن الكبرى بباحة	405	5,0%
الشركة التونسية للأسمدة الكيماوية	438	5,4%
الشركة التونسية للأنشطة الفلاحية	570	7,0%
مجمع الطرابلسي للحبوب	15	0,2%
الشركة السعيدية لتجميع الحبوب	54	0,7%
شركة أوروماق	311	3,8%
مجمع الحبوب بالشمال	105	1,3%
شركة النهوض الفلاحي	39	0,5%
بذور	344	4,2%
الشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاغل الممتازة	136	1,6%
الشركة التعاونية المركزية للبذور	208	2,6%
ديوان الحبوب	198	2,4%
التجميع الوخني	8158	100%

التجميع الوخني

بلغت كميات الحبوب المجمعّة على الصعيد الوخني في سنة 2017 حوالي 8,1 مليون قنطار أي بزيادة 17% مقارنة بسنة 2016.

توزيع الكميات المجمعّة حسب المادة



توزيع الكميات المجمعّة حسب المتدخلين

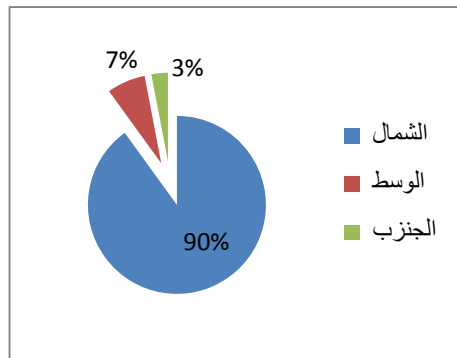
بلغت كميات الحبوب المجمعّة من قبل الشركات الخاصة حوالي 4,6 مليون قنطار ما يمثل 57% من مجموع الكميات المجمعّة على الصعيد الوخني. في حين بلغت نسبة تدخل الشركات التعاونية 36%. أما الديوان فلم يتدخل مباشرة في عملية التجميع سوى بنسبة 2,4% وفي المناخق الغير متواجد بها بقية المتدخلين.

وفي هذا المجال وبعد تسجيل مستوى انتاج خيب بمنطقة الساحل، تولى ديوان الحبوب فتح مركزي شراء بولاية سوسة لإستيعاب صابته الحبوب المنتجة بهذه المنطقة.

توزيع كميات الحبوب المجمعّة حسب المناخق

- احتلت ولايات الشمال نسبة 90% من كميات الحبوب المجمعّة والوسط 7% والجنوب 3% بزيادة 15% و 38% و 1,2% مقارنة بالموسم الفارط.
- احتلت باجة المرتبة الاولى بنسبة 26% تليها بنزرت (17%) وسليانة وجندوبة (12%) بينما نلاحظ ارتفاع ملحوظ بولاية زغوان وتراجع بنسبة 53% بالكاف

نسبة توزيع كميات الحبوب المجمعّة حسب المناخق

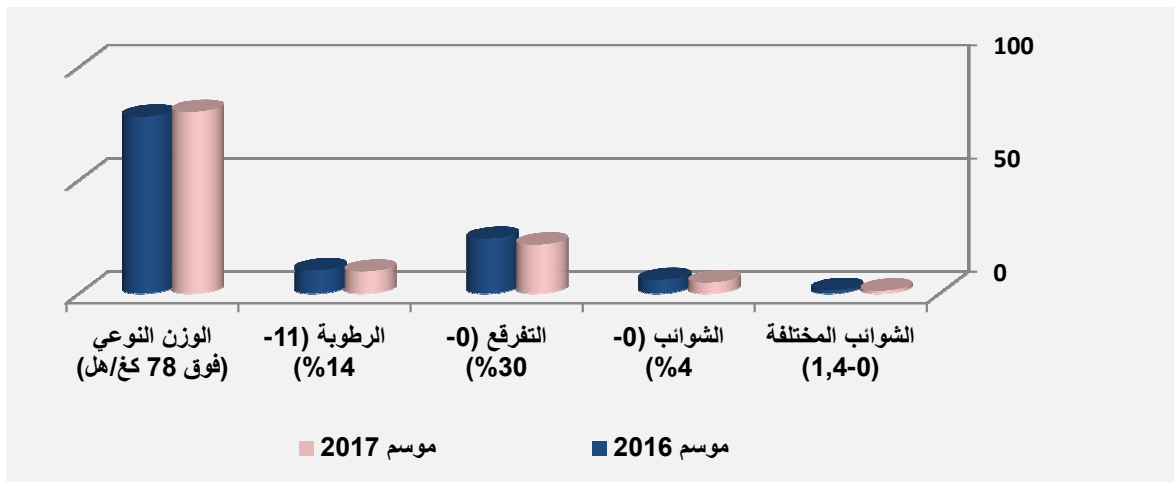


V. جودة الحبوب لموسم 2017

قمح صلب

بلغ معدل سعر الشراء من المجمعين 74,628 د/ق لكمية مقدرة بـ 2691,770 ألف قنطار أي بتنقيص على السعر القاعدي بمعدل 0,372 د/ق متأتي أساسا من عنصر صري الحبوب المكسرة وشوائب الحبوب.

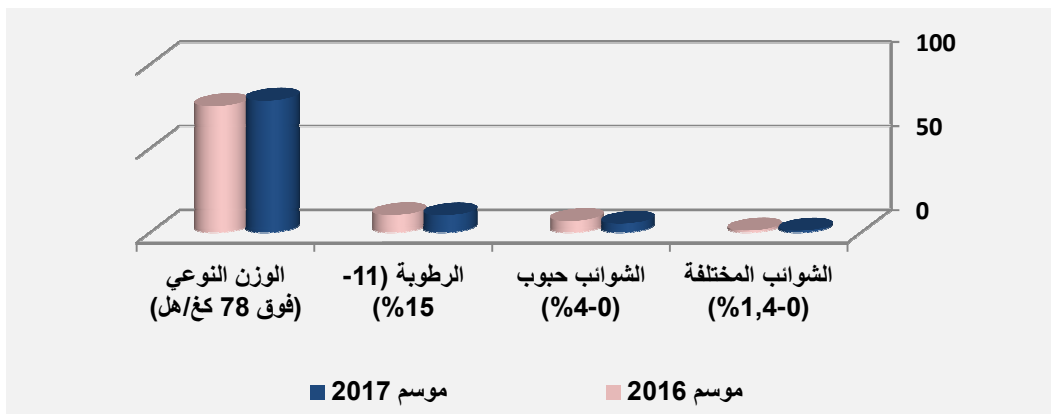
البيانات	الوزن النوعي (فوق 78 كغ/هـل)	الرطوبة (%14-11)	التفرقع (%30-0)	الشوائب (%4-0)	الشوائب المختلفة (1,4-0)
موسم 2017	80,12	9,59	21,51	4,77	1,16
موسم 2016	78,021	10,2	24,11	5,935	1,43



قمح لين

بلغ معدل سعر الشراء من المجمعين 53,290 د/ق لكمية مقدرة بـ 538,932 ألف قنطار أي بتنقيص على السعر القاعدي بمعدل 0,710 د/ق متأتي أساسا من عنصر شوائب الحبوب (90%) و الوزن النوعي (25%).

البيانات	الوزن النوعي (فوق 78 كغ/هـل)	الرطوبة (%15-11)	الشوائب حبوب (%4-0)	الشوائب المختلفة (%1,4-0)
موسم 2017	78,41	10,20	5,25	1,12
موسم 2016	75,106	10,33	6,858	1,211



الحالات الاعتراضية المسجلة خلال موسم 2016.2017

بلغ عدد الحالات الاعتراضية في سنة 2017، 371 حالة موزعة على 318 حالة خاصة بالقمح الصلب و13 حالة خاصة بالقمح اللين و40 حالة خاصة بالشعير وقد أسفرت نتائج التحاليل إلى 203 حالة لصالح الفلاح و53 حالة لصالح المجمع و82 مطابقة للتحليل الأول.

توزيع الحالات الاعتراضية حسب الولايات

الولاية	عدد الحالات المسجلة	المرفوضة	المنجزة	نتائج التحاليل لصالح المجمع	مطابقة	فارق السعر د/ق
منوبة	1	0	1	0	0	من 0,526 الى
زغوان	5	0	5	3	2	من 0,044 الى 1,900
بنزرت	25	1	24	13	6	من 0,047 الى 6,264
سليانة	116	16	100	66	21	من 0,007 الى 17,603
باجة	60	11	49	19	16	من 0,029 الى 34,872
الكاف	14	1	13	9	4	من 0,019 الى 3,216
القيروان	20	0	20	16	2	من 0,013 الى 26,825
القصرين	14	0	14	13	0	من 0,801 الى 2,422
جندوبة	116	4	112	63	31	من 0,02 الى 10,014
المجموع	371	33	338	203	82	من 0,007 الى 34,872

VI- شرايات الحبوب المحلية

شرايات الحبوب من الفلاحين

اشترى الديوان مباشرة من الفلاحين في سنة 2017 حوالي 198 ألف قنطار من الحبوب مقابل 44 ألف قنطار سنة 2016 مسجلة ارتفاعا بنسبة 350% نتيجة ارتفاع انتاج الحبوب بمنطقة الوسط المتواجدة بها مراكز ديوان الحبوب . وقد بلغت قيمة هذه المشتريات 12 مليون دينار مقابل 3 ملايين دينار سنة 2016 مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 313%.

قيمة الحبوب المشتراة من الفلاحين (مليون دينار)

الصف	2016	2017	نسبة التطور %
قمح صلب	3	7,9	160+
قمح لين	0	0	0
شعير وترينيكال	0	4,6	100+
المجموع	3	12,5	313+

كميات الحبوب المشتراة من الفلاحين (ألف قنطار)

الصف	2016	2017	نسبة التطور %
قمح صلب	44	105	139+
قمح لين	0	2	100+
شعير وترينيكال	0	91	100+
المجموع	44	198	350+

شرايات الحبوب من المجمعين

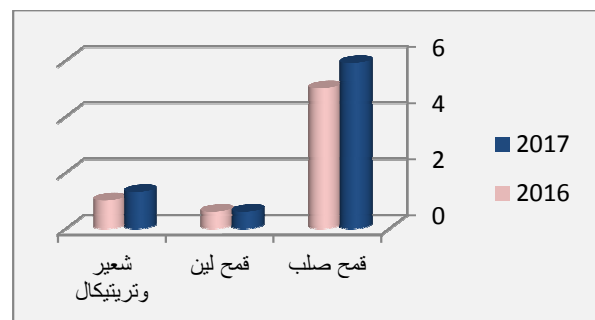
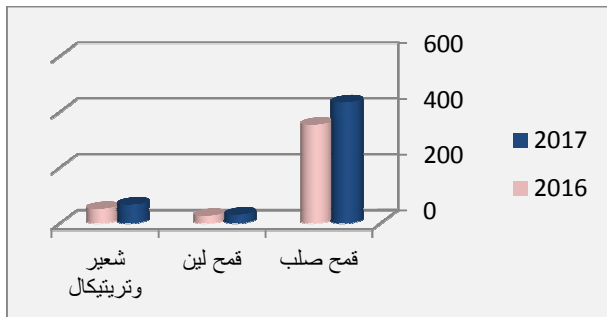
اشترى الديوان من الشركات التعاونية والمجمعين الخواص خلال سنة 2017 حوالي 7,8 مليون قنطار من الحبوب موزعة على 1,3 مليون قنطار بعنوان صابة 2016 و 6,5 مليون قنطار بعنوان صابة 2017. تتكون هذه الشرايات من 5,9 مليون قنطار قمح صلب و 0,6 مليون قنطار قمح لين و 1,3 مليون قنطار شعير بقيمة جمالية ناهزت 532 مليون دينار مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 18% من حيث الكمية و 23% من حيث القيمة مقارنة بسنة 2016 .

قيمة الحبوب المشتراة من المجمعين (مليون دينار)

الصف	2016	2017	نسبة التطور %
قمح صلب	434	353,5	23+
قمح لين	31	27	15+
شعير وترينيكال	67	52	29+
المجموع	532	432,5	23+

كميات الحبوب المشتراة من المجمعين (مليون قنطار)

الصف	2016	2017	نسبة التطور %
قمح صلب	5,9	5	18+
قمح لين	0,6	0,6	0
شعير وترينيكال	1,3	1	30+
المجموع	7,8	6,6	18+



VII. توريد الحبوب

حافظت الأسعار العالمية للحبوب خلال سنة 2017 على نفس مستوى الأسعار المسجلة خلال سنة 2016 على خلفية تواصل ارتفاع المحصول العالمي للسنة الثانية على التوالي بعد تسجيل رقم قياسي جديد في إنتاج الحبوب (749 مليون خن) وانخفاض الطلب العالمي من ناحية أخرى، مما أنجر عنه زيادة قياسية في المخزونات العالمية (249 مليون خن).

غير أنه ما ميز سنة 2017 هو التراجع في الإنتاج ببعض البلدان المصدرة بالإضافة لعوامل اقتصادية وجيوسياسية أثرت سلبا على تطور أسعار المواد الأولية ومنها الحبوب وقد شمل انخفاض إنتاج الحبوب البلدان التالية:

✓ الولايات المتحدة الأمريكية: 62 مليون خن سنة 2016 مقابل 47 مليون خن سنة 2017

✓ استراليا: 33,5 مليون خن سنة 2016 مقابل 21,5 مليون خن سنة 2017

✓ كندا: 32 مليون خن مقابل 27 مليون خن

ومن أهم الأحداث التي كان لها تأثير على نسق تطور الأسعار بالأسواق العالمية في فترات معينة نذكر ما يلي:

✓ تحسن العوامل المناخية بأهم البلدان المنتجة وخاصة بلدان حوض البحر الأسود وفرنسا أدى إلى نسق تنازلي للأسعار خلال فصل الربيع.

✓ الحالة السيئة لمزارع القمح الربيعي بكل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وتزامن ذلك مع تزايد الطلب أهم البلدان المصدرة للحبوب خلال شهر جويلية (الجزائر، مصر، سوريا وإيران) أدى إلى ارتفاع الأسعار خلال شهر جويلية 2017.

كما كان للعوامل التالية تأثيرا على مستوى الأسعار العالمية:

✓ تدهور نسبة صرف الأورو بالنسبة للدولار

✓ تسجيل عوامل مناخية غير ملائمة بالنسبة للأرجنتين وأستراليا خلال شهر أكتوبر.

✓ غلق مضيق كارش من السلطات الروسية تسبب في تدهور عمليات التصدير من الجانب الأوكراني.

✓ تعرض مناخق زراعة القمح بالأرجنتين خلال شهر سبتمبر لفيضانات أثرت سلبا على المحاصيل.

✓ إعلان روسيا عن تخصيص ميزانية 30 مليون دولار لدعم منظومة النقل بغاية تسهيل نقل الحبوب عبر الموانئ الروسية وجعل السعار عند التصدير أكثر تنافسية.

✓ الترفيع في توقعات إنتاج القمح الصلب بكندا نتج عنه استقرار في أسعاره المادة.

✓ تأكيد إنتاج قياسي بروسيا من القمح خلال شهر أكتوبر ساهم في تراجع الأسعار مع نهاية السنة

✓ قيمة الكميات الموردة خلال سنة 2017

بلغت قيمة واردات الحبوب سنة 2017 حوالي 1160 مليون دينار مقابل 1126 مليون دينار سنة 2016 مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 3%.

✓ الكميات الموردة خلال سنة 2017

بلغ مجموع كميات الحبوب الموردة في سنة 2017 حوالي 22,6 مليون قنطار مقابل 24,8 مليون قنطار سنة 2016 مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 9% نتيجة انخفاض توريد مادتي القمح الصلب (-18%) والشعير العلفي (-18%) في حين ارتفعت واردات مادة القمح اللين بنسبة 3%.

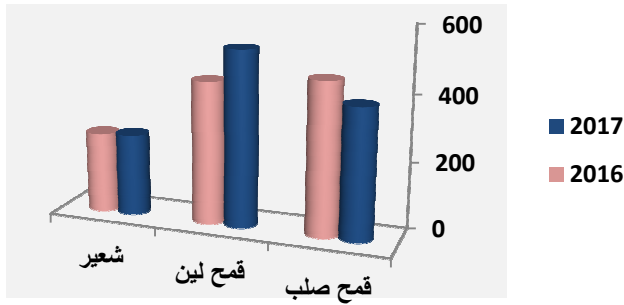
مليون دينار

الصفة	2016	2017	نسبة التطور 2017/2016
قمح صلب	456	389	15-
قمح لين	428	526	23+
شعير	242	245	1+
المجموع	1126	1160	3+

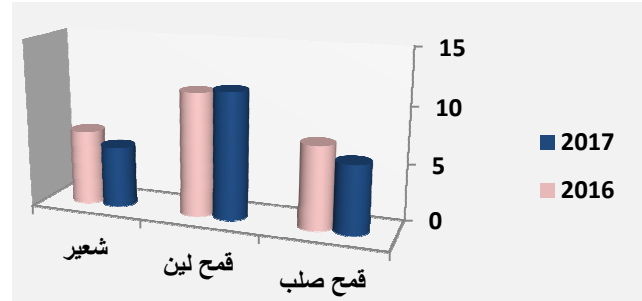
مليون قنطار

الصفة	2016	2017	نسبة التطور 2016/2017
قمح صلب	7,3	6	18-
قمح لين	10,9	11,2	3+
شعير	6,6	5,4	18-
المجموع	24,8	22,6	9-

قيمة الكميات الموردة

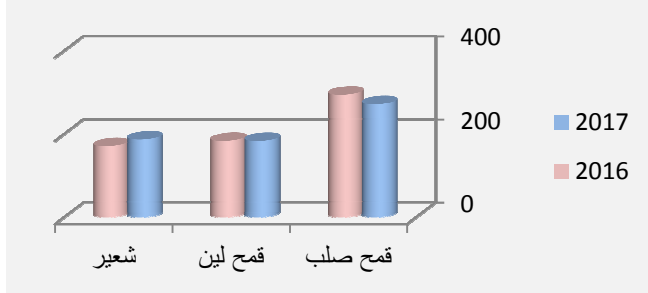


الكميات الموردة

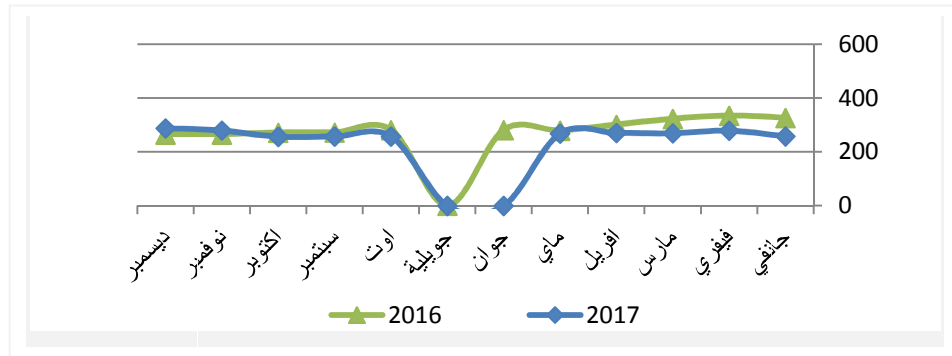


أسعار التوريد (الدولار)

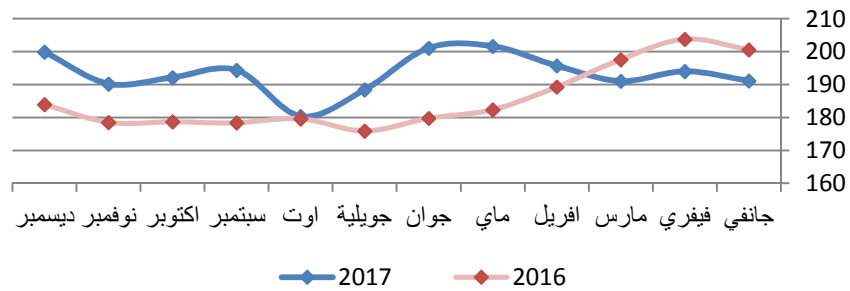
شهد معدل أسعار التوريد في سنة 2017 انخفاضا بخصوص القمح الصلب (-8%) والقمح اللين (0,1%) فيما سجل ارتفاعا في سعر توريد مادة الشعير العلفي بنسبة (10%) بسبب ارتفاع سعر هذه المادة على الصعيد العالمي (انظر جدول تطور أسعار الشعير الفرنسي FOB ROUEN)



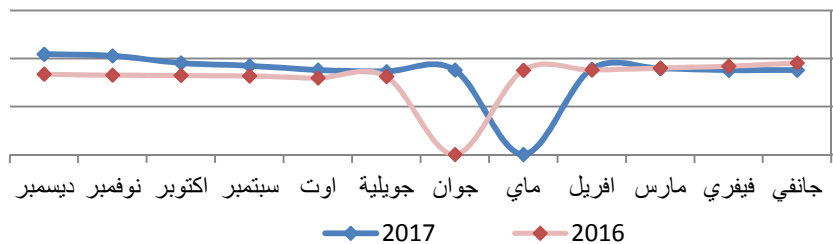
الصفة	2016	2017	نسبة التطور 2016/2017
قمح صلب	271,92	294,90	-8%
قمح لين	183,56	183,7	0%
شعير	187,18	170,9	10+



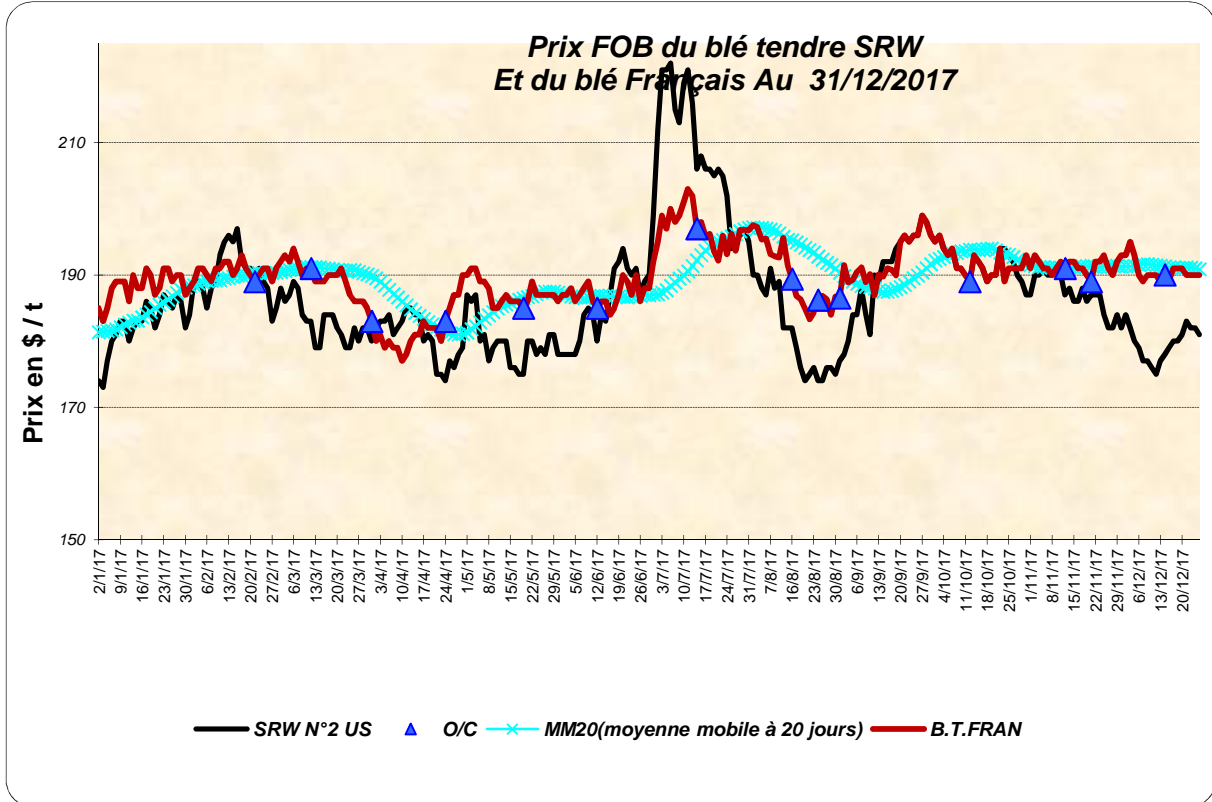
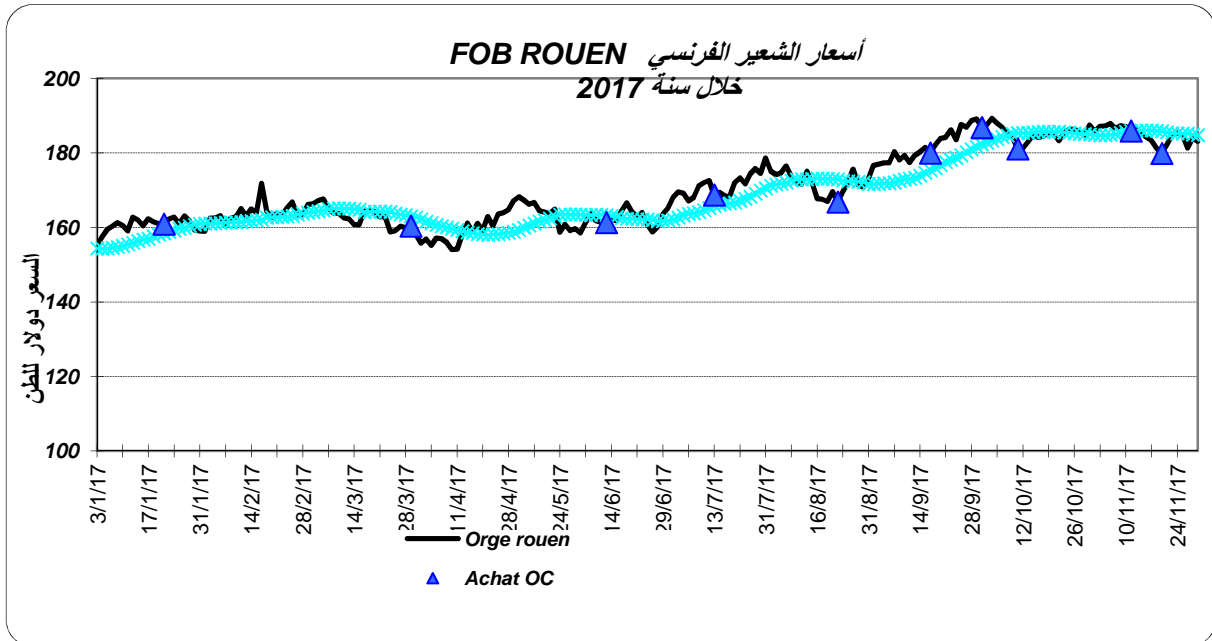
تطور معدل سعر شراء القمح الصلب بالدولار للطن



تطور معدل سعر شراء القمح اللين بالدولار للطن



تطور معدل سعر شراء الشعير العلفي بالدولار للطن



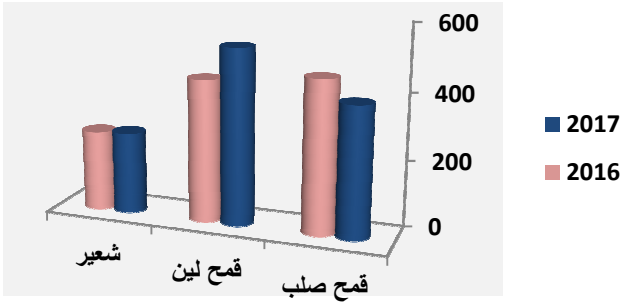
معدل سعر الصرف الموظف على الشراءات

شهدت كلفة التوريد في سنة 2017 ارتفاعا بنسبة 3% مقارنة بسنة 2016 بالرغم من انخفاض الكمية بنسبة 9% وانخفاض معدل سعر التوريد بالدولار بنسبة 3%. ويرجع هذا الإرتفاع في كلفة التوريد الى ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي بنسبة 16%.

الصف	2017	2016	نسبة التطور 2017/2016
قمح صلب	2,405	2,1231	13+
قمح لين	2,588	2,1610	20+
شعير	2,421	2,1577	12+

تطور قيمة كميات الحبوب الموردة (مليون دينار)

الصف	2017	2016	نسبة التطور 2017/2016
قمح صلب	389	456	15-
قمح لين	526	428	23+
شعير	245	242	1+
المجموع	1160	1126	3+

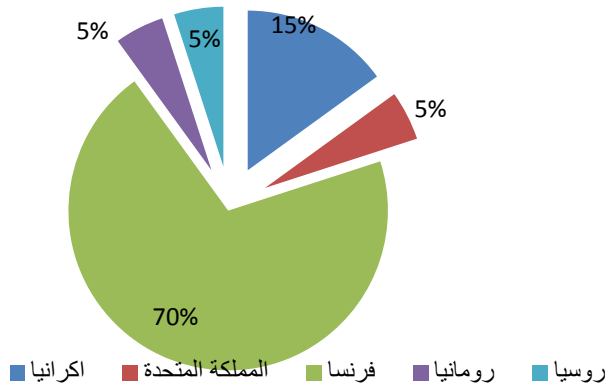


VIII. مصادر التوريد

تعددت مصادر توريد الحبوب في سنة 2017 لتبلغ عددها 10 بلدان موزعة حسب المادة كالآتي:

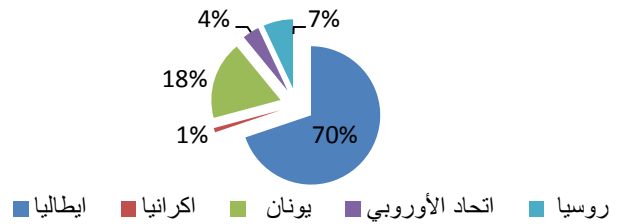
✓ مصادر توريد الشعير

تم في سنة 2017 توريد الشعير العلفي اساسا من فرنسا ثم من أوكرانيا والمملكة المتحدة ورومانيا وروسيا.



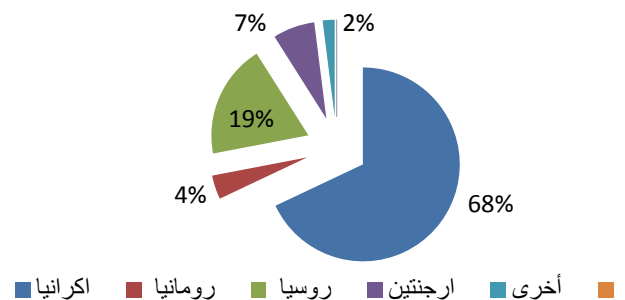
✓ مصادر توريد القمح الصلب

تم في سنة 2017 توريد مادة القمح الصلب أساسا من ثم من ايطاليا واليونان وروسيا و الاتحاد الأوروبي و أوكرانيا .



✓ مصادر توريد القمح اللين

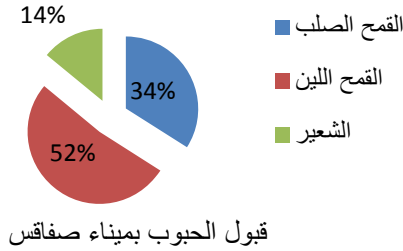
تم في سنة 2017 توريد مادة القمح اللين اساسا من اوكرانيا ورومانيا وروسيا والأرجنتين ومصادر أخرى .



1 تفريغ البواخر

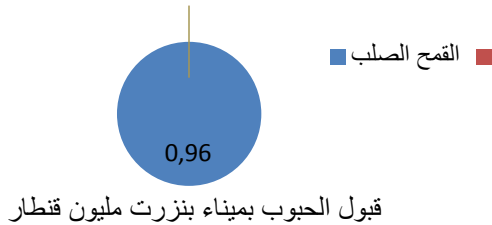
قبلت الموانئ التونسية 124 باخرة في سنة 2017 مقابل 131 باخرة في سنة 2016 موزعة على موانئ صفاقس وبنزرت ورادس وقابس وسوسة.

✓ ميناء صفاقس



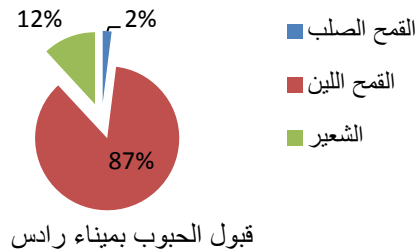
قبل ميناء صفاقس 29 باخرة خلال سنة 2017 بحمولة جمليّة بـ 5,6 مليون قنطار موزعة بنسبة 34% و52% و14% على التوالي بين القمح الصلب والقمح اللين والشعير.

✓ ميناء بنزرت



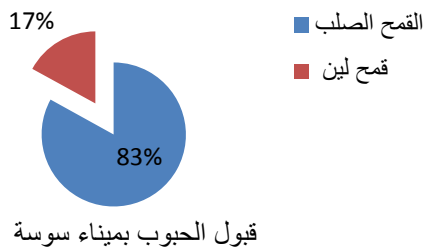
قبل ميناء بنزرت 8 باخرة خلال سنة 2017 بحمولة جمليّة بـ 0,96 مليون قنطار من القمح الصلب نظرا للأشغال المركزة بهذا الميناء.

✓ ميناء رادس



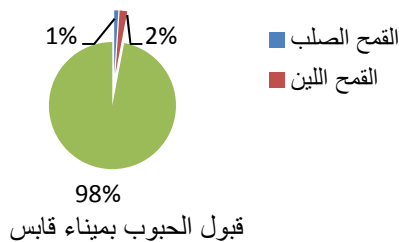
قبل ميناء رادس 36 باخرة خلال سنة 2017 بحمولة جمليّة بـ 9 مليون قنطار موزعة بنسبة 2% و87% و12% على التوالي بين القمح الصلب والقمح اللين والشعير.

✓ ميناء سوسة



قبل ميناء سوسة 35 باخرة خلال سنة 2017 بحمولة جمليّة بـ 3,4 مليون قنطار موزعة بنسبة 68% و14% و17% على التوالي بين القمح الصلب والقمح اللين والشعير.

✓ ميناء قابس

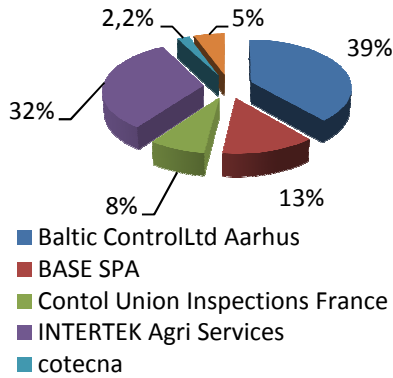


قبل ميناء قابس 16 باخرة خلال سنة 2017 بحمولة جمليّة بـ 3,7 مليون قنطار موزعة بنسبة 1% و2% و97% على التوالي بين القمح الصلب والقمح اللين والشعير.

٧. مراقبة جودة الواردات

1 مراقبة جودة الحبوب عند الشحن

كلف الديوان في سنة 2017، 6 شركات مراقبة جودة الحبوب الموردة عند الشحن والتي أتمت 125 مهمة مراقبة كما يبينه الجدول الموالي:



الشركة	عدد المهام	الكمية المراقبة بالطن	النسبة
Baltic ControlLtd Aarhus	41	881090,785	39%
BASE SPA	25	303855,650	13%
Contol Union Inspections France	10	183668,289	8%
INTERTEK Agri Services	33	737025,447	32%
Cotecna	2	49900,000	2%
Inspetorate	14	125308,429	5%
المجموع	125	2288634,444	100%

2 مساهمة عمليات شحن الحبوب الموردة لسنة 2017

في إخبار الحرص على مراقبة جودة الحبوب الموردة المشتراة، تم تعيين فنيين لمساهمة عمليات شحن البضاعة وتقييم الجودة من قبل شركات المراقبة المكلفة. وللغرض تم في سنة 2017، تم تكليف فرق للتنقل الى موانئ الشحن المتواجدة بكل من إيطاليا واليونان.

3 المصاريف الموظفة على الواردات

المصاريف الموظفة على الواردات

مليون دينار	2016	2017	نسبة التطور %
الديوانة	42,1	42,5	+1
مصاريف أخرى	9,6	10,3	7+
تتقيصات على الحبوب الموردة	4-	4,4-	10+
المجموع	47,7	48,4	1+

بلغت المصاريف الموظفة على الواردات إلى موفى سنة 2017 حوالي 49 مليون دينار مقابل 48 مليون دينار سنة 2016 مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 3% ناتج أساسا عن ارتفاع كلفة التوريد (بالدينار التونسي).

4 غرامات الوقت الضائع ومنح كسب الوهب

على غرار سنة 2016، تميزت سنة 2017 بعدم تسجيل غرامات وقت ضائع تذكر خلال عملية تفريغ البواخر (51 ألف دولار سنة 2017 و 40 ألف دولار سنة 2016 مقابل 2143 ألف دولار سنة 2015). كما سجل في سنة 2017 ارتفاع منح كسب الوقت ليبلغ الربح المسجل 1,7 مليون دولار وهي قيمة متقاربة مع سنة 2016.

وتعود النتائج الإيجابية المسجلة في تفريغ البواخر الى ما يلي:

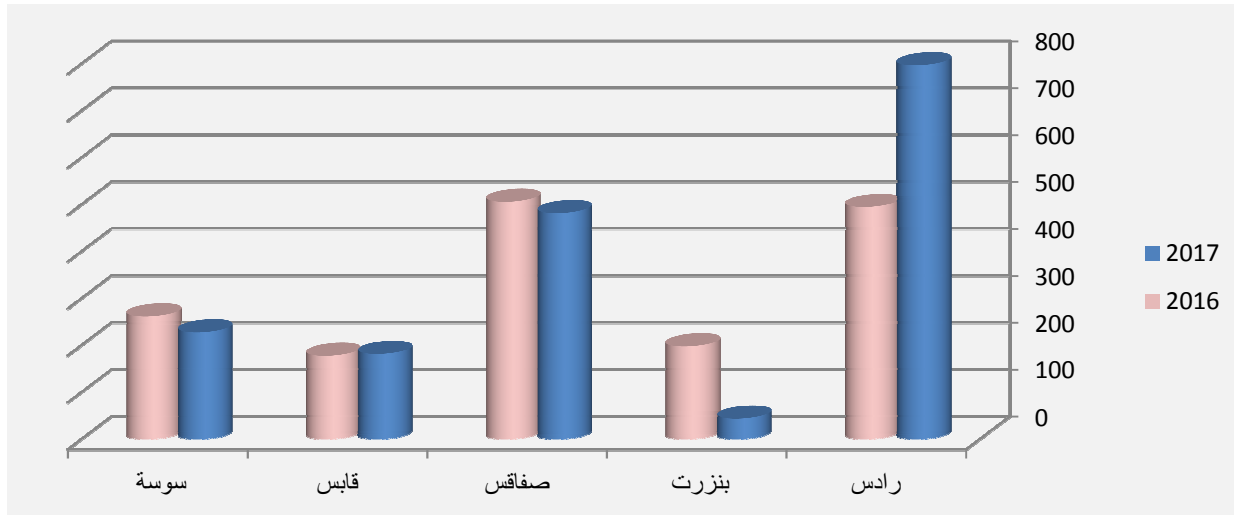
- تحسين وتيرة التفريغ الفعلية من 2291 خنا يوميا في سنة 2015 الى 2618 في سنة 2016 والى 2937 سنة 2017.

- توفير فراغات بالخزانات المينائية والمحورية لقبول الحبوب الموردة.

- اتباع برنامج بيع محكم مكن من سلاسة تفريغ البواخر (باعتماد خريقة البيع المباشر من الموانئ عند الإقتضاء).

النتيجة بالألف دولار (1)-(2)		غرامة الوقت الضائع (2)		منحة كسب الوقت (1)		
2017	2016	2017	2016	2017	2016	
797	495	0	0	797	495	رادس
44	198	13	21	57	219	بنزرت
482	506	0	0	482	506	صفاقس
182	178	0	2	182	180	قابس
228	262	0	19	228	281	سوسة
1733	1639	13	42	1746	1681	المجموع

النتيجة الصافية لعملية تفريغ البواخر



IX. مبيعات الحبوب خلال سنة 2017

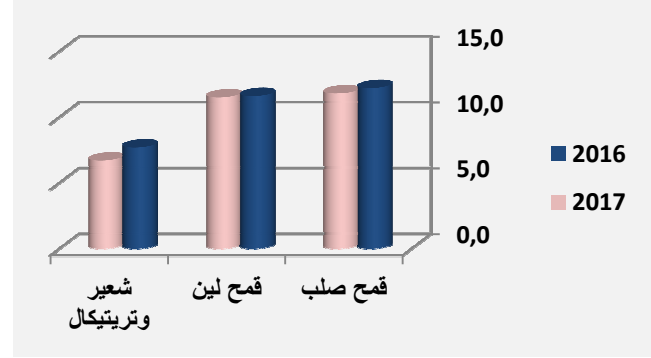
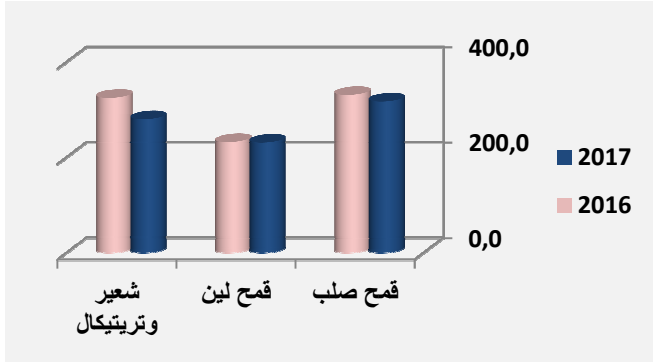
بلغت كميات الحبوب الجمالية المباعة خلال سنة 2017 حوالي 30 مليون قنطار مقابل 31,5 مليون قنطار سنة 2016 مسجلة انخفاضا بنسبة 5% ناتج عن انخفاض مبيعات مادتي القمح الصلب (-3%) والشعير (-13%). أما قيمة هذه المبيعات فقد ناهزت 829 مليون دينار سنة 2017 مقابل 888 مليون دينار سنة 2016 مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 7%.

قيمة الحبوب المباعة

الصف	2016	2017	نسبة التطور %
قمح صلب	317	331	4-
قمح لين	231	232	-0
شعير وتريتيكال	281	325	14-
المجموع	829	888	7-

كميات الحبوب المباعة

الصف	2016	2017	نسبة التطور %
قمح صلب	11,8	12,2	3-
قمح لين	11,5	11,6	1-
شعير وتريتيكال	6,7	7,7	13-
المجموع	30,0	31,5	5-

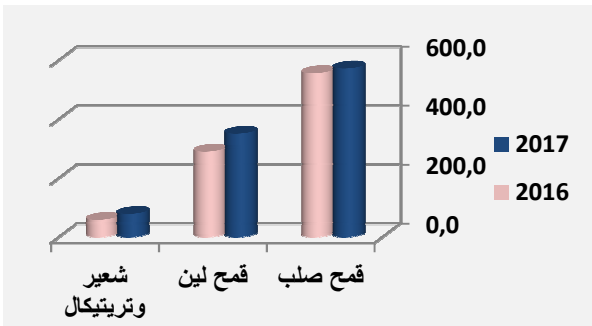


X. التعويض على مبيعات الحبوب لسنة 2017

بلغت قيمة التعويض على مبيعات الحبوب حوالي 1001,2 مليون دينار سنة 2017 مقابل 904 مليون دينار سنة 2016 مسجلة ارتفاعا بنسبة 11%. ويرجع هذا الارتفاع أساسا إلى الترفيع في سعر شراء الحبوب المحلية وارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي.

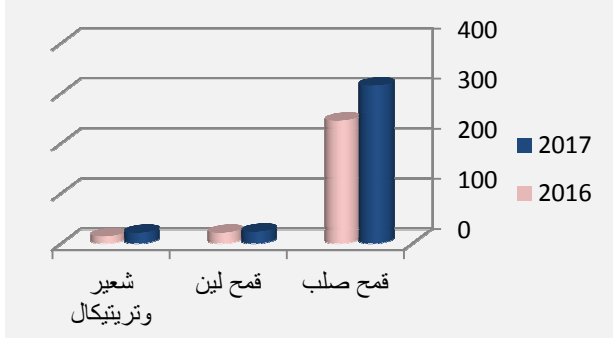
قيمة التعويض الجمالية للحبوب

الصف	2016	2017	نسبة التطور %
قمح صلب	556	571,8	3+
قمح لين	290	350,8	21+
شعير وتريتيكال	58	78,6	36+
المجموع	904	1001,2	11+



التعويض على مبيعات الحبوب المحلية

بلغت قيمة التعويض على مبيعات الحبوب المحلية حوالي 363,3 مليون دينار سنة 2017 مقابل 280 مليون دينار سنة 2016 مسجلة ارتفاعا بنسبة 30 % بسبب ارتفاع الكمية والترفيغ في أسعار شراء الحبوب المحلية.

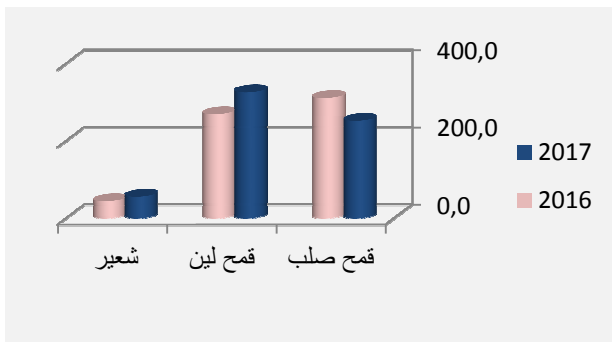


قيمة التعويض على مبيعات الحبوب المحلية مليون دينار

الصفة	نسبة التطور %	2016	2017
قمح صلب	30	245	318,4
قمح لين	11	21	23,4
شعير	54	14	21,5
المجموع	30	280	363,3

التعويض على مبيعات الحبوب الموردة

بلغت قيمة التعويض على مبيعات الحبوب الموردة حوالي 637,9 مليون دينار سنة 2017 مقابل 624 مليون دينار سنة 2016 مسجلة ارتفاعا بنسبة 2% بسبب ارتفاع سعر التوريد بالدينار (+14%) باعتبار أن مبيعات الحبوب الموردة انخفضت بنسبة 11%.



قيمة التعويض على مبيعات الحبوب الموردة مليون دينار

الصفة	نسبة التطور %	2016	2017
قمح صلب	19-	311	253,4
قمح لين	22+	269	327,4
شعير	30+	44	57,1
المجموع	2+	624	637,9

XI. المخزونات المتداولة

مخزونات نهاية سنة 2017

قدرت مخزونات الحبوب المتواجدة بالخزانات المستغلة من خرف الديوان من الحبوب بتاريخ 31 ديسمبر 2017 بحوالي 5 مليون قنطار موزع بين القمح الصلب والقمح اللين والشعير على التوالي بنسبة 27% و 43% و 30%.

الصفة	حبوب محلية	حبوب موردة	ألف قنطار المجموع
قمح صلب	704	646	1351
قمح لين	46	2142	2188
شعير	70	1440	1510
المجموع	820	4228	5049

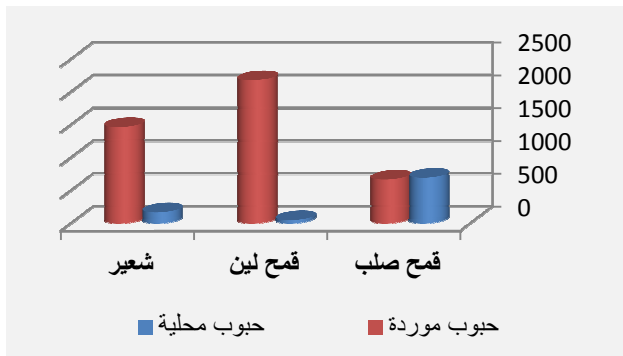


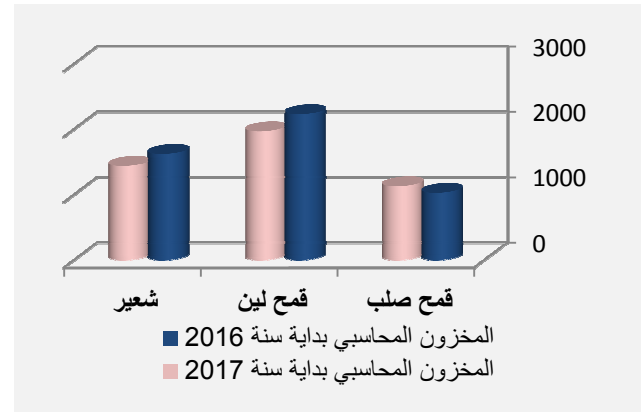
Figure 2

توزيع مخزون النهائي من الحبوب بين الحبوب المحلية والموردة

المخزونات المحاسبية بداية سنة 2017

بلغ مخزونات الحبوب المتواجدة بالخزانات المستغلة من خرف الديوان في أوائل سنة 2017 حوالي 4,5 مليون قنطار وفقا لتقرير جرد الحبوب لسنة 2016. وتوزع المخزونات بين الحبوب المحلية والموردة على التوالي بنسبة 15% و 85%.

الصفة	المخزون المحاسبي للحبوب بداية 2016	المخزون المحاسبي للحبوب بداية 2017
قمح صلب	1025	1126
قمح لين	2229	1967
شعير	1621	1436
المجموع	4875	4529



تطور المخزون المحاسبي من الحبوب في بداية سنتي 2016 و 2017

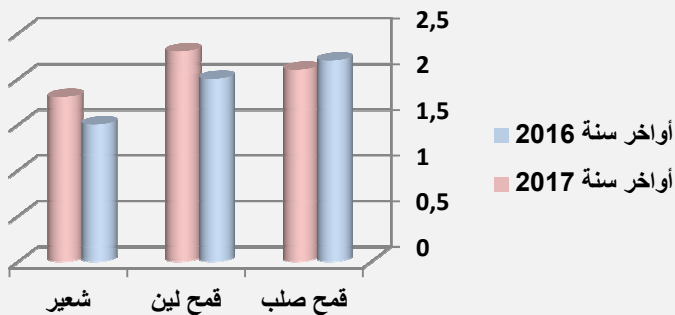
المخزون الوخني من الحبوب في نهاية سنة 2017

قدر المخزون الوخني في موفى سنة 2017 بحوالي 6 ملايين قنطار موزعة على 2,3 مليون قنطار قمح صلب و 2 مليون قنطار قمح لين و 1,7 مليون قنطار شعير.

مليون قنطار

تطور المخزون الوطني بين أواخر سنة 2016 وأواخر سنة 2017

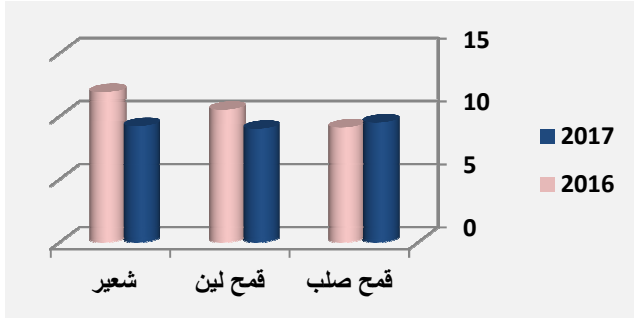
الصفة	أواخر سنة 2016	أواخر سنة 2017	نسبة التطور
قمح صلب	2,2	2,1	-5
قمح لين	2	2,3	+15
شعير	1,5	1,8	+20
المجموع	5,7	6,2	+9



XII. نقل الحبوب خلال سنة 2017

بلغت كميات الحبوب الجمالية المنقولة عبر الطرقات والسكك الحديدية خلال سنة 2017 حوالي 27,7 مليون قنطار مقابل 31,5 مليون قنطار سنة 2016 مسجلة بذلك انخفاضا بحوالي 12%. توزعت الكميات المنقولة بنسبة 91% تم نقلها بواسطة الشاحنات و 9% تم نقلها بواسطة السكك الحديدية.

كميات الحبوب المنقولة (مليون قنطار)

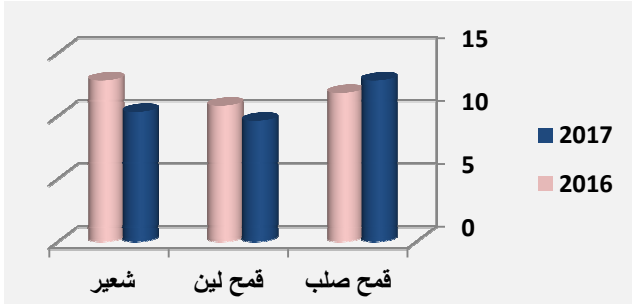


الصفة	2016	2017	نسبة التطور
قمح صلب	9,5	9,0	4+
قمح لين	10,5	9,0	14-
شعير	11,9	9,2	23-
المجموع	31,5	27,7	12-

كلفة النقل

بلغت كلفة نقل الحبوب الجمالية (باعتبار كلفة نقل الحبوب المحلية) خلال سنة 2017 حوالي 32,7 مليون دينار مقابل 35,4 مليون دينار سنة 2016 مسجلة بذلك انخفاضا بحوالي 8% ناتج أساسا عن انخفاض الكميات المنقولة خاصة من مادة الشعير.

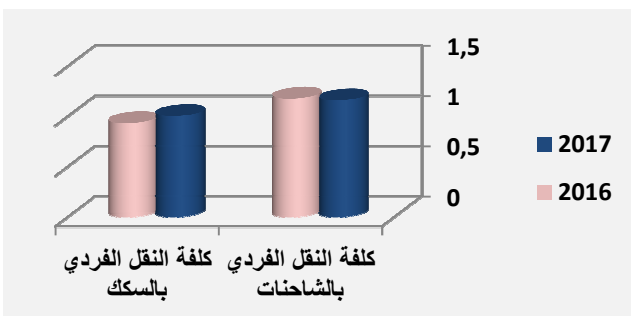
مصاريف النقل (مليون دينار)



الصفة	2016	2017	نسبة التطور
قمح صلب	12,8	12,8	8+
قمح لين	11,9	9,5	11-
شعير	12,8	9,8	20-
المجموع	35,4	32,7	8-

تطور كلفة نقل القنطار:

شهدت كلفة نقل القنطار الواحد من الحبوب بالشاحنات انخفاضا بنسبة 1% مقارنة بسنة 2016 ناتج عن انخفاض معدل المسافة المقطوعة لكل قنطار.



الصفة	2016	2017	دينار/قنطار
كلفة النقل الفردي بالشاحنات	1,178	1,161	1-
كلفة النقل الفردي بالسكك	0,934	1,005	8
المعدل	1,154	1,145	1-

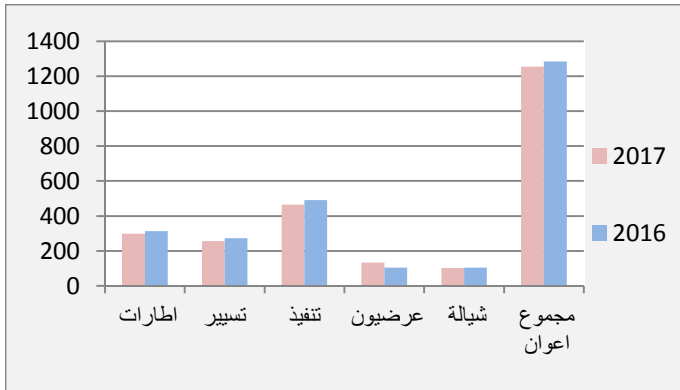
الموارد البشرية

I. تطور عدد الأعوان

بلغ عدد أعوان ديوان الحبوب في موفى سنة 2017، 1256 أعوانا مقابل 1284 أعوانا في سنة 2016 باعتبار العملة الشيلية والعرضيون مسجلا انخفاضا بنسبة 2% راجع بالأساس إلى حالات المغادرة النهائية. وبذلك بلغت نسبة التأخير في سنة 2017 حوالي 16% من مجموع الأعوان مقابل 16,2% في سنة 2017.

ويتوزع عدد الأعوان حسب الصنف على النحو التالي:

توزيع الأعوان



الصنف	2016	2017	نسبة التطور %
إطارات	313	298	-5
تسبير	273	256	-6
تنفيذ	490	466	-5
مجموع الأعوان القارين	1076	1020	-5
العرضيون	104	134	+29
الشيلية	104	102	-2
مجموع الأعوان	1284	1256	-2

II. توزيع الأعوان

• حسب مراكز العمل

يتوزع عدد الأعوان على المستوى المركزي والجهوي على النحو التالي:

نسبة التأطير 2017	نسبة التأطير 2016	حاملي الشهادات الجامعية	إطارات	أعوان التسبير	أعوان تنفيذ			
					عملة قارون	العرضيون	الشيلية	
10,1%	10,3%	128	165	63	85	3	-	الإدارة المركزية
5,9%	5,7%	75	133	193	381	131	102	الإدارات الجهوية
16,2%	16%	203	298	256	466	134	102	المجموع
					1256			

• حسب الاختصاص

نسبة %	العدد	المسلك
27	276	إداري
20	205	فني
2	18	الإعلامية
51	521	العملة القارين
100%	1020	المجموع

• حسب الرتب

المجموع	الإطار			الدرجة
	عمال	تقني	إداري	
57	57			I
107	95	6	6	II
156	84	17	55	III
191	74	77	40	IV
216	88	42	86	V
165	56	53	56	VI
85	40	24	21	VII
33	18	4	11	VIII
9	8		1	IX
1	1			X
1020	521	223	276	المجموع

- التدرج بالجدارة:

انتفع سنة 2017، 140 عوناً بالتدرج بالجدارة في السلم من المجموع العام لأعوان الديوان من كل صنف وذلك عملاً بأحكام الفصل 57 من النظام الأساسي الخاص وتمتع 35 عوناً بترقية في السلم عملاً بمحضر جلسة اللجنة الإدارية المتناصفة المؤرخ في 8 جويلية 2011 المتعلق بالنظر في ترقية الأعوان الذين سيحاولون على التقاعد لبلوغهم السن القانوني في سنة 2018.

- التدرج العادي:

انتفع 524 عوناً بالتدرج العادي على مدى أشهر السنة ما يمثل نسبة 51,4% من مجموع الأعوان القارون عملاً بأحكام الفصل 54 من النظام الأساسي الخاص بديوان الحبوب.

• إعادة تصنيف عملة

تم خلال سنة 2017 إعادة تصنيف 88 عوناً عملاً بمحضر اللجنة الداخلية المتناصفة المؤرخ في 15 ديسمبر 2016.

• الإحاق بالديوان

تم إحاق سنة 2017 (3) أعوان واحد برتبة متصرف مستشار وواحد برتبة ملحق إدارة وواحد برتبة مساعد تقني.

• الإحاق خارج الديوان وعدم المباشرة وحالة عطلة**لبعث مشروع:**

بلغ العدد الجملي للملحقين خارج الديوان والذين في حالة عدم مباشرة وموضوعين على الذمة في نهاية شهر ديسمبر 2017، 12 عوناً. 7 أعوان في حالة الحاق و 4 أعوان في حالة عدم مباشرة و عون (1) في حالة عطلة بعث مشروع.

• حالات المغادرة النهائية

تم تسجيل عديد حالات المغادرة النهائية التي بلغ عددها 61 حالة مغادر نهائية:

- 55 عوناً أُحيل على التقاعد (منهم 4 أعوان أُحيلوا على التقاعد المبكر)
- 1 حالة شطب
- 1 حالة وفاة
- 1 حالة عزل
- 1 حالة انتهاء عقود
- 1 حالة انتهاء فترة ادماج عون متقاعد
- 1 حالة انتهاء الحاق

III. حركة الأعوان القارين لسنة 2017

تم خلال سنة 2017 إبرام عقد شغل إخباري في خطة خبيب شغل وإدماج عونان متعاقدان والحاق 3 أعوان لدى الديوان. وإعادة إدماج عون متقاعد.

• الترقيات:

شملت الترقيات سنة 2017، 157 عوناً من وهو ما يمثل 15,4% من الأعوان القارين للديوان وقد ساهمت هذه الترقيات في تغيير تركيبة الأسلاك بانتقال 9 أعوان من سلك التنفيذ الى سلك التسيير و 10 عوناً من سلك التسيير الى سلك الاخبارات.

- الترقية الاستثنائية بمناسبة الإحالة على التقاعد:

انتفع 62 عوناً خلال سنة 2016 بترقية استثنائية إلى الصنف الموالي بمناسبة الإحالة على التقاعد لبلوغ السن القانونية بعنوان سنة 2020.

- المناظرة الداخلية:

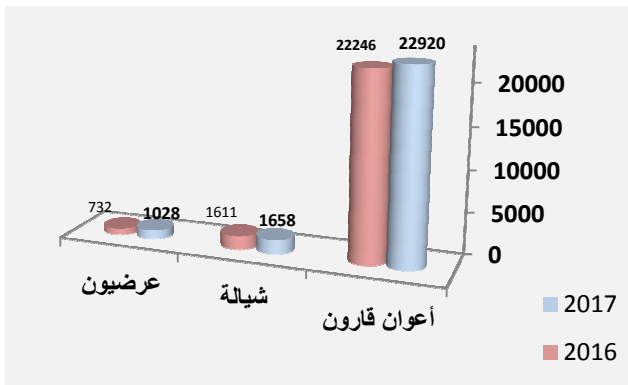
أسفرت نتائج الامتحانات المهنية والمناظرات الداخلية بعنوان سنة 2015 والتسمية المباشرة بالاختيار على ترقية 7 إخبارات.

عدد الخطط لسنة 2017	الخطة
1	مدير عام مساعد
19	مدير
24	كاهية مدير
58	رئيس مصلحة
14	رئيس قسم
116	المجموع

IV. الأجور الخام (دون اعتبار الأعباء الاجتماعية)

شهدت قيمة الأجور سنة 2017 ارتفاعا بحوالي 4% ناتج عن الزيادات في الأجور بعنوان سنتي 2016 و 2017 .

الصف	2017 (أ د)	2016 (أ د)	نسبة التطور %
أعوان قارون والملقون	22920	22246	3+
شبيالة	1658	1611	3+
عرضيون	1028	732	40+
المجموع	25606	24589	4+



• الخطط الوظيفية لسنة 2017:

لقد شهدت إدارة الديوان خلال سنة 2017 تسميات جديدة في الخطط الوظيفية شملت بنسبة 9% من مجموع الاعوان و 57% من مجموع الإخارات العليا (الحاملين لشهادة الأستاذية فما فوق)

- 1- تسمية مدير عام مساعد
 - 1- إخراج خطة كاهية مدير الى مدير بالنيابة
 - 1- إخراج خطة مدير
 - 5- إخراجات خطة رئيس مصلحة
 - 1- إخراج خطة رئيس قسم
- كما شهدت حركة الخطط الوظيفية 8 إخراجات في حالة مغادرة.

• حركة النقل لسنة 2017

في إخراج التداول على المسؤوليات خاصة على المستوى الجهوي، شهدت سنة 2017 حركة نقل جزئية كالتالي:

- رؤساء الدوائر: نقلت 3 رؤساء دوائر
- وكلاء المراكز: تعيين 15 وكيل ونقلت 4 وكلاء وإعفاء 8 وكلاء.
- أمناء الخزانات: تعيين 3 وإعفاء 1.

أما بالنسبة للنقل العادية والمندرجة في إخراج إعادة توظيف الموارد البشرية حسب الاختصاص وحسن استغلالها خبقا للشغورات بمراكز العمل فقد تمت:

- نقلت 2 أعوان من الإدارة المركزية إلى الوحدات الجهوية.
- نقلت 4 عوناً إلى الإدارة المركزية
- نقلت 1 عوناً داخل الإدارة المركزية
- نقلت 15 عوناً داخل الوحدات الجهوية.

V. العقوبات التأديبية لسنة 2017

سلطت 22 عقوبة تأديبية على 18 عوناً مقسمة بين 3 عقوبات من الدرجة الثانية و 19 عقوبة من الدرجة الأولى.

5. العمل الاجتماعي بالديوان

دأب الديوان في إخراج تحسين العمل الاجتماعي لأعوان الديوان مركزيا وجهويا على توفير الخدمات التالية:

- مصاريف الخدمات الطبية في إخراج خب شغل:

بلغت هذه المصاريف سنة 2017 حوالي 93,7 ألف دينار مقابل 124,3 ألف دينار سنة 2016 .

- خدمات الصندوق الاجتماعي:

بلغت قيمة القروض المسندة سنة 2017:

. 405,1 ألف دينار قروض شخصية .

. 215,5 ألف دينار قروض استثنائية .

. 340 ألف دينار قروض سكن .

بلغت الإعانات المدرسية 102 ألف دينار سنة 2017 مقابل 110,6 ألف دينار مسندة سنة 2016.

كما انتفع 34 عونا بهبات نتيجة وفاة العون أو أحد فروع أو أصوله وقد بلغت قيمة الهبات 7,1 ألف دينار سنة 2017.

- دعم الجمعيات والأنشطة الثقافية التابعة للديوان

• الجمعية الرياضية: بعد موافقة لجنة التمويل العمومي المحدثه بمقرر اداري عدد 1036 بتاريخ 26 أوت 2016 ، انتفعت الجمعية بمبلغ قيمته 37 ألف دينار.

• المصيف العائلي: نظمت وداوية ديوان الحبوب سنة 2017 مصيف لفائدة أبناء الأعوان حيث تم صرف مبلغ 16,5 ألف دينار.

- النشاط الاجتماعي بالديوان:

• الإحتفال باليوم الوطني للمعوق: انتفع 45 معوق بما قدره 4500 دينار جمليا.

• الإحتفال بيوم العلم: صرف مبلغ قدره 8860 دينار لفائدة 66 ناجحا.

- دعم الجمعيات الخارجية

نظرت لجنة التمويل العمومي خلال سنة 2017 في 20 مطلبا بعنوان دعم أنشطة جمعيات ومنظمات مختلفة وبعد دراسة الملفات وافقت على 7 مطالب قدرت بـ 21 الف دينار وذلك بمعدل 3 آلاف دينار لكل جمعية.

- جبر الأضرار الناتجة عن حوادث الشغل والأمراض المهنية:

بلغت مصاريف جبر الأضرار الناتجة عن حوادث الشغل والأمراض المهنية حوالي 14,6 ألف دينار سنة 2017 مقابل 61,8 ألف دينار سنة 2016 .

6. الارشيف والتوثيق

تميزت سنة 2017 بالعديد من الأنشطة منها:

- قبول الأرشيف : استقبلت مصلحة الأرشيف خلال سنة 2017 ، 1548 حاوية أرشيف من مختلف المصالح المركزية
- تقديم الخدمات : لبت مصلحة الأرشيف جميع طلبات المصالح المركزية والجهوية للديوان حيث مكنتهم من الوثائق والملفات الأصلية والنسخ منها كما قدمت لهم المعلومات عن خريق الهاتف.
- إزالة حاويات الأرشيف من فوق الرفوف : قامت مصلحة الأرشيف سنة 2017 برفع 1500 حاوية أرشيف انتهت مدة حفظها القانونية من فوق الرفوف مقابل 2500 حاوية في سنة 2016 .

التكوين المستمر والتعاون الفني

المجموع	الصف	
	الدائرة الجهوية	الإدارة المركزية
119	24	95
21	09	12
36	13	23
176	46	130

التعاون الفني

في إطار التوجه العام لديوان الحبوب الساعي إلى تدعيم برامج التعاون الفني مع المؤسسات والمنظمات الأجنبية، تم تنفيذ البرامج التالية:

- مشاركة إخبار من ديوان الحبوب في برنامج كوكران Fellowship بعنوان 2017.
- تريبص لفائدة خالب من المركز الدولي للدراسات العليا التابع لمنظمة CIHEM IAMM (ماي 2017)
- زيارة وفد من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية BERD وذلك يومي 3 و 4 ماي 2017.
- انعقاد الجلسة السنوية للجنة القيادة مع ممثلي FRANCE AGRI - MER و FRANCE EXPORT

- زيارة خبراء من مؤسسة FRANCE EXPORT وذلك يومي 30 ماي و 1 جوان 2017 لخزانات بئر القصعة وباجة في إخبار التعاون حول تقنيات وخرق خزن الحبوب.

- زيارة إخبارين من ديوان الحبوب للمغرب لحضور اليوم الإعلامي حول جودة صابة الحبوب الأمريكية (15 نوفمبر 2017)

- مشاركة ثلثة من إخبارات ديوان الحبوب في اللقاءات السنوية التي نظمتها مؤسسة FEC (22 نوفمبر 2017).

- مشاركة 3 إخبارات في تريبص تكويني بكندا من 29 جويلية الى 5 أوت 2017 بعنوان "التعاون الفني مع دول شمال إفريقيا"

- مشاركة إخبار من ديوان الحبوب في تريبص تكويني بكندا حول جودة القمح الصلب الكندي وذلك خلال الفترة الممتدة من 12 الى 20 أوت 2017.

يعد التكوين من المقومات الأساسية التي تراهن على الاستثمار في الموارد البشرية من أجل مردودية أفضل .

في سنة 2017، تم الاعتماد على التقنيات الخاصة بهندسة التكوين لإعداد مخطط سنوي للتكوين الذي يشمل كافة المجالات التي لها علاقة بطبيعة العمل من ناحية ويستجيب لحاجيات الإدارات من التكوين من ناحية أخرى.

التكوين

أنجز الديوان 60 دورة تكوينية في سنة 2017 تشمل مختلف الاختصاصات استغرقت 146 يوما بكلفة جمالية ناهزت 109 ألف دينار. وانتفع 176 عوناً بتلك الدورات، توزعت كما يلي:

- ❖ 47 دورة تكوينية داخل المؤسسة،
- ❖ 13 دورة تكوينية بين المؤسسات.

كما نظم الديوان أيام إعلامية حول التغذية وخرق العمل الصحية وبيئة العمل بالتنسيق مع خبيرة الشغل ومختصين في المجال إضافة إلى المشاركة في عدد من الملتقيات والندوات التي نظمها أو شارك فيها ديوان الحبوب قصد تقييم موسم التجميع لسنة 2017 والوقوف على أهم الميزات والنقائص واستخلاص التوصيات .

كما أشرف الديوان على تكوين أعوان الشركات التعاونية والمجمعين الخواص في ميدان التعيير والجودة والمحافظة على المخزون.

ويعمل الديوان في مجال التكوين على تشريك كل الفئات المهنية من إخبارات وأعوان تسيير وأعوان تنفيذ حيث توزعت الدورات بنسبة 68% للإخبارات و12% لأعوان التسيير و20% لأعوان التنفيذ ، كما توزعت هذه الدورات بين أعوان الإدارة المركزية والدوائر الجهوية على التوالي بنسبة 74% و 26% .

التصرف في عقارات الديوان

- النزاعات

واصلت إدارة الديوان خلال سنة 2017 متابعة جميع النزاعات التي يكون الديوان خرفا فيها امام المحاكم العدلية والإدارية ويشمل مجال النزاعات :

- نزاعات استخلاص ديون

✦ نزاعات استخلاص قروض سكن

في إخبار المهام الموكولة لها، تتابع مصلحة النزاعات ملفات إسترجاع باقي قروض السكن المسندة لأعوان ديوان الحبوب وأعوان المطاحن الذين انقطعوا عن العمل قبل استيفاء خلاص القروض المسندة لهم.

✦ نزاعات استخلاص ديون مختلفة

تتابع إدارة الشؤون القانونية ملفات النزاعات المختلفة والتي موضوعها إستخلاص ديون الديوان لدى الغير وديون الغير لدى الديوان وعقل توقيفية بين يدي الديوان وقضايا مدنية للتعويض عن أضرار مادية أو إخلال بالتزامات تعاقدية، ولقد تم خلال سنة 2017 متابعة 110 ملفا.

✦ نزاعات استخلاص لدى المطاحن

تابعت إدارة الشؤون القانونية سنة 2017 ثماني ملفات مديونية لدى المطاحن.

- النزاعات الشغلية ونزاعات الضمان الاجتماعي

بلغ عدد الملفات المطروحة بخصوص هذه النزاعات 270 ملفا سنة 2017 مقابل 246 ملفا سنة 2016.

. النزاعات البحرية

واصلت إدارة الديوان خلال سنة 2017 متابعة نزاعات تعود الى السنوات الفارخة وعددها 8 ملفات .

- الممتلكات

في إخبار تطهير وضعية عقارات ديوان الحبوب وسعيا لحسن التصرف فيها اتخذت إدارة الشؤون القانونية عدة إجراءات تختلف حسب الوضعية القانونية والاستحقاقية:

✦ مواصلة اتخاذ الإجراءات لتسوية بعض العقارات المرسمة لفائدة الديوان:

- عقار كائن بقباس موضوع الرسم العقاري 814 قابس المستغلة من قبل المجمع الكيمائي التونسي تم تكليف الإدارة الجهوية للملكية العقارية بقباس بتاريخ 26 جانفي 2017 لإبرام عقد الإحالة بين الطرفين وحيث تعطلت عملية التحرير من قبل مصالح الإدارة المذكورة لذلك تمت مراسلة المجمع الكيمائي التونسي لتكليف أحد المحامين أو عدول الإشهاد لإبرام عقد التفويت حتى يتسنى خلاص ديوان الحبوب في ثمن البيع المقدر من قبل الإدارة العامة للاختبارات المقدر بمليون ومائة وأربعة وثلاثون ألفا وتسعمائة دينار (1.134.900,000 د) يتم دفعها على ثلاث أقساط متساوية.

- عقار كائن بالربيبة الكاف عدد 4101/195106 الكاف: عبرت وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية عن رغبتها في إقتناء قطعة أرض على ملك ديوان الحبوب كائنة بالربيبة من ولاية الكاف موضوع الرسم العقاري المذكور أقامت فوقها وزارة التريبة مدرسة ابتدائية وقد حددت مصالح الإدارة العامة للاختبارات القيمة الشرائية بثمن جملي قدره ثمانمائة وثمانية وستون دينارا (868.000 د)

وحيث أن الثمن المذكور يعتبر منخفضا ولا يتلائم مع القيمة الحقيقية للعقار لذلك سيتم التنسيق مع الوزارة المذكورة للترفيغ في الثمن المعروف.

- عقار كائن ببئر القصبعة بن عروس عدد 20719/87352 بن عروس : إخبار إتمام اجراءات التفويت في جزء من عقار ديوان الحبوب موضوع الرسم العقاري عدد 20719 بن عروس تولت وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية الإذن لوزارة التجهيز بالدفع حيث قامت هذه الأخيرة بإيداع ثمن قطعة الأرض المستغلة من قبلها كمحول و البالغ مائة وألفين وثمانمائة واثنين وسبعون دينارا و443 مليما لفائدة ديوان الحبوب وذلك بتاريخ 12 جويلية 2017.

- عقار كائن بالفحص - زغوان عدد 7581 : على خلب الإدارة العامة للإقتناء والتحديد بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية المتعلق بتمكينها من مثال ناقل للملكية بعد إتمام عملية تقسيم العقار قامت إدارة الشؤون القانونية بإجراء إستشارة مباشرة وكلفت أحد المهندسين المعماريين الذي أتم عملية تجزئة العقار وأعد الأمثلة الهندسية اللازمة وتحصل على مصادقة اللجنة الجهوية للتقسيمات بزغوان بتاريخ 29 ديسمبر 2017.

في انتظار التوصل بقرار المصادقة على التقسيم من بلدية الفحص لإتمام إجراءات الحصول على المثال الناقل للملكية. مواصلة اتخاذ إجراءات لتسوية بعض العقارات الغير مرسمة باسم الديوان

-الإجراءات الإدارية تشمل 8 عقارات متواجدة بعدة مناخق من البلاد.

-الإجراءات القضائية تشمل 14 عقار متواجدة بعدة مناخق تتمثل أهمها في مطالب تسجيل أو تحيين أو مسح عقاري أو قضية استحقاقية أو تجسيد عملية بيع أو تعويض

- **التخفيض في مديونية الديوان إزاء الخزينة العامة مقابل العقارات التي أحالها لفائدة ملك الدولة الخاص** في إقرار تنفيذ قرار لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت العمومية المتعلق بتجسيد عملية التخفيض من مديونية ديوان الحبوب إزاء الخزينة العامة مقابل عقاراته المحالة لفائدة ملك الدولة الخاص، توصلت إدارة الشؤون القانونية إلى تسليم ثمانية عقارات لوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية من جملة التسعة عقارات المحالة للدولة، عدى العقار الكائن بنهج أحمد عياد..

- **تحديد القيمة الحقيقية لعقارات الديوان المقدرة بالدينار الرمزي:**

في إقرار تحديد القيمة الحقيقية للعقارات الموروثة عن الشركات التونسية للحيطنة أو العقارات المحالة مجاناً لفائدة الديوان أو بالدينار الرمزي أو بالفرنك الفرنسي، وباعتبار تعذر تقدير قيمتها الشرائية من قبل مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية، وبعد إن أسفر خلب العروض الصادر عن إدارة المحاسبة عن إختيار أحد المكاتب المختصة الذي إقتصرت أعماله على ضبط العقارات المضمنة بالقائمة المحاسبية لديوان الحبوب ومكوناتها بما فيها تلك المقدرة بالفرنك الفرنسي أو الدينار الرمزي دون تقدير قيمتها الشرائية برمجت إدارة الشؤون القانونية خلال سنة 2017 صفقة لإختيار أحد الخبراء لإتمام عملية التقييم تم تثقيفها على ميزانية 2018 بمبلغ جملي قدره مائة وعشرون ألف ديناراً

- **الجرد القار للممتلكات**

- الإعداد المادي لعملية الجرد لسنة 2016 لأصول الديوان الثابتة والمنقولة بمختلف الإدارات المركزية، الدوائر الجهوية، الخزانات، الورشات، المخابر، المغازات والمراكز.
- إتمام عملية الجرد لسنة 2016 لأصول الديوان الثابتة والمنقولة (عقارات، مباني، معدات، تجهيزات خزانات ومخابر، وسائل نقل، معدات وتجهيزات مكتبية وإعلامية) بمختلف مواقع الديوان.
- تسجيل نتائج جرد سنة 2016 بالتطبيق الخاصة بالتصرف في أصول الديوان الثابتة والمنقولة.
- استخراج (les tickets code a barre) من التطبيق الخاصة والصاقها على المعدات والتجهيزات المتواجدة بمختلف مواقع الديوان.
- إعداد برنامج جرد الصكوك والضمانات البنكية والأموال (السيولة) ومقتطعات الوقود بتاريخ 31 ديسمبر 2017 والإشراف على تنفيذه.
- متابعة إنجاز مهمة تقييم أصول الديوان ومقارنة نتائج الجرد مع المعطيات المحاسبية في إقرار تنفيذ الصفقة موضوع خلب العروض عدد 2015/29 والمسندة لمكتب "بروواي للإستشارة".
- إعداد تقرير جرد أصول الديوان الثابتة والمنقولة لسنة 2016.
- إعداد تقرير جرد الصكوك والضمانات البنكية والأموال (السيولة) ومقتطعات الوقود بتاريخ 31 ديسمبر 2016.
- تسوية وضعية استغلال المجمعين الخواص للمعدات والتجهيزات الراجعة لديوان الحبوب، حيث أحدثت لجنة داخلية بمقتضى المقرر عدد 1193 المؤرخ في 27 سبتمبر 2017 كلفت بتسوية وضعية استغلال المجمعين الخواص للمعدات المذكورة، حيث قامت إدارة الشؤون القانونية بزيارات لكل المراكز المسوغة من قبل المجمعين الخواص قصد معاينة المعدات والتجهيزات الموجودة بها و ضبط المعدات المرغوب مواصلة تسويقها سنة 2018 والمعدات المرغوب إرجاعها و ضبط المبالغ المتخلدة بدمّة المجمعين الخواص بعنوان معلوم كراء المعدات والتجهيزات المذكورة منذ سنة 2013 الى غاية موفى ديسمبر 2017 ومطالبتهم بالخلاص، وإدارة الشؤون القانونية بصدد التفاوض معهم في الغرض.

تكنولوجيات المعلومات والاتصال

إلى جانب أعمال الصيانة الدورية، تم خلال سنة 2017 تأهيل وتطوير الشبكات الإعلامية الداخلية باعتماد الموارد البشرية لوحدة الإعلامية وهو ما مكن من توفير مبلغ 72 000 ديناراً مدرجةً بميزانية الاستثمار لسنة 2017. وتتمثل أهم الإنجازات في:

- ✓ تأهيل الشبكة الإعلامية الداخلية للإدارة المركزية بتركيز 4 موزعات شبكية جديدة،
- ✓ تركيز شبكة داخلية بخزان سيدي عبيد - صفاقس- وذلك على إثر ربطه بالشبكة الإعلامية الخارجية،
- ✓ تركيز الشبكة المعلوماتية الداخلية بالمقر الجديد لدائرة قابس،
- ✓ تأهيل الشبكة الداخلية بالورشة المركزية،
- ✓ إعادة تركيز أسلاك الربط الشبكي بين الجسر القبان وإدارة خزان بنزرت،
- ✓ تأهيل الشبكة الداخلية بمقر دائرة المنستير.
- ✓ ربط إدارة التزويد مع بوابة الخدمات الخاصة بشبكة تونس للتجارة باعتماد تقنيات VPN.

• التدقيق في مجال سلامة النظام المعلوماتي:

في إخراج المشاريع المبرمجة بميزانية سنة 2017، قام الديوان باستشارة أفضت إلى اختيار مكتب مصادق عليه من قبل الوكالة الوخنية للسلامة المعلوماتية قصد إنجاز تدقيق في مجال سلامة نظام المعلومات والاتصال، يتم الانطلاق في تنفيذه بداية من شهر جانفي 2018. ومن أهداف هذه المهمة إرساء خطة عمل لتطوير أنظمة السلامة المعلوماتية تمتد على ثلاث سنوات بداية من سنة 2018.

• نظام المراقبة بالكاميرا

في إخراج تأمين المقر الاجتماعي، الورشة المركزية والخزانات المينائية والمحورية للديوان، تم خلال سنة 2017 تركيز أنظمة مراقبة إلكترونية متكونة من 198 كاميرا موزعة على 11 موقعا.

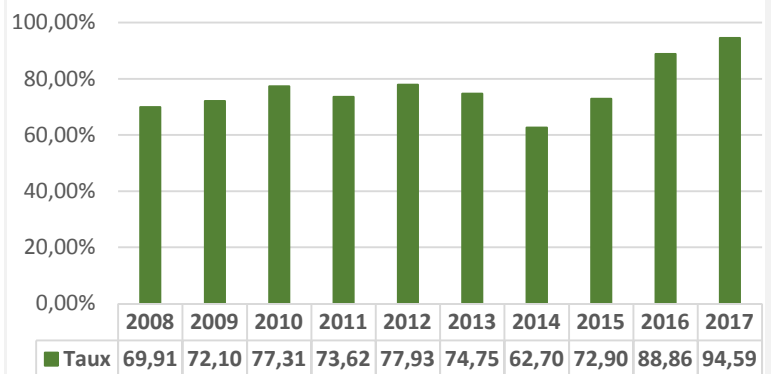
تم الانطلاق الفعلي بداية من شهر جانفي 2017 في استغلال النظام المعلوماتي المدمج الذي تم اقتناؤه وتركيزه في إخراج الصفقة عدد 2014/22 والذي يشمل محاور التصرف التالية.

- ✓ إعداد الميزانية ومتابعة إنجازها.
- ✓ إبرام الصفقات العمومية والإستشارات.
- ✓ التزود بمواد وخدمات ودراسات.
- ✓ التصرف في مخزون المواد المستهلكة.
- ✓ صيانة المعدات والتجهيزات (GMAO).
- ✓ صيانة أسطول السيارات والشاحنات.
- ✓ التعهد المحاسبي للأعباء والإيرادات.
- ✓ متابعة العمليات الجبائية.
- ✓ التكوين.

وقد تم بالتوازي مع اعتماد النظام المعلوماتي الجديد، مساندة وتكوين جميع المستعملين على استغلال البرمجيات وتطوير قاعدة بيانات مرجعية (Référentiel) لضمان توافقية الاستغلال (Interoperabilité) بين مختلف مجالات التصرف بالديوان.

ولزيد تحسين شمولية ترابط الأنظمة الإعلامية، فقد عملت وحدة الإعلامية خلال سنة 2017 على دمج الأنظمة الإعلامية، خاصة فيما يتعلق بالعمليات المالية مع منظومة متابعة الخزينة ومنظومة المحاسبة العامة، وهو ما أدى إلى تطوير نسب المعالجة الآلية للتقديرات المحاسبية وذلك كالتالي:

تطور نسب المعالجة الآلية للتقديرات المحاسبية



- خطة استمرارية الأعمال لتكنولوجيا المعلومات: **DRP: Disaster Recovery Plan** في ظل اتساع استعمال الأنظمة الإعلامية على مستوى جميع وحدات التصرف المركزية والجهوية، وبهدف وضع خطة إخواري وضمان استمرارية استغلال الأنظمة الإعلامية ذات الأولوية ومواجهة الكوارث والأزمات، تم خلال سنة 2017 إبرام عقد إيجاري للمساندة وإيواء مجموع 5 موزعات بمركز DATAXION لحفظ البيانات وربطها بالشبكة المعلوماتية الخارجية الخاصة بالديوان.

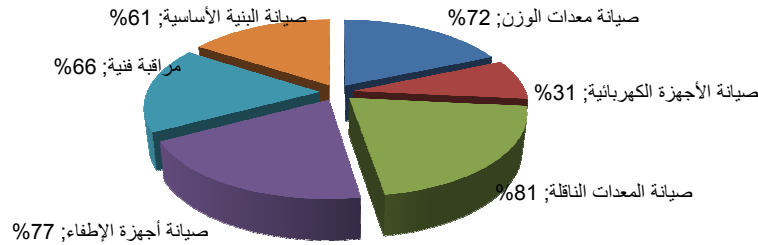
أعمال الصيانة

+ صيانة المعدات المكتبية خلال سنة 2017

+ بلغت مصاريف صيانة الأجهزة (آلات نسخ و أجهزة فاكس ومكيفات هواء موزع هاتف) لسنة 2017 مبلغا قدره 10,4 ألف دينار مقابل 28,2 ألف دينار سنة 2016 أي انخفاضا قدره 17,8 ألف دينار نتيجة الإقتصار على صيانة مكيفات الهواء المركزة على المستوى الجهوي.

+ صيانة معدات المراكز والخزانات خلال سنة 2017

تم رصد جملة الاعتماد التي خصصت بهذه الفقرة من الميزانية قيمتها 2180 ألف دينار خصصت أساسا في تدخلات صيانة وتوفير قطع غيار ومواد استهلاكية ومستلزمات صيانة أجهزة كهربائية وميكانيكية وصيانة المعدات الناقلة لتفريغ وشحن الحبوب .

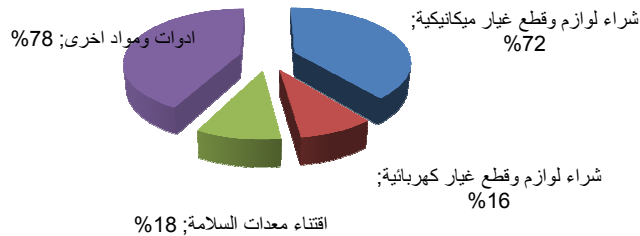


مشتريات مواد مستهلكة (قطع غيار و مواد مستهلكة خلال سنة 2017

في إخبار الرفع من مستوى الصيانة ولكي تستجيب إلى مطالب الخزانات من قطع الغيار والمواد الاستهلاكية ومعدات الصيانة والسلامة والوقاية الفردية وتدخلات بهدف إضفاء أكثر مرونة ونجاعة في الخدمات يتم تحديد حاجيات الخزانات جهويا والقيام ببعض الاستشارات وفقا للإجراءات المعمول بها في هذا الصعيد، حيث وزعت هذه الاقتناءات كالآتي وذلك تماشيا مع المنظومة المعلوماتية «GSA» كالتالي:

شراء لوازم وقطع غيار ميكانيكية.

شراء لوازم وقطع غيار كهربائية.



الاستثمار

(إلى غاية 31 ديسمبر 2017)

قدرت ميزانية الاستثمار لسنة 2017، بـ 63,9 مليون دينار موزعة على 45 مليون دينار بعنوان مشاريع كبرى سيتم تمويلها بمصدر تمويل خارجي (بصدد التفاوض بشأنها مع البنك الأوروبي للتعمير والتنمية " BERD ") و 18,9 مليون دينار بعنوان مشاريع سيتم تمويلها بالموارد الذاتية للديوان.

توزيع ميزانية الاستثمار لسنة 2017

0,06	أصول غير مادية
14,3	أصول مادية
1,5	أجهزة ومعدات
12,3	معدات النقل
0,5	أصول مادية أخرى
49,5	أصول مادية في طور الإنجاز
48,1	بنايات
1,5	أجهزة ومعدات
63,9	المجموع

إذا ما استثنينا المشاريع الكبرى التي لم يتسن لديوان الحبوب الانطلاق في إنجازها بسبب عدم حصوله إلى نهاية سنة 2017 على مصدر تمويلها، والمتعلق بالمشاريع التالية:

- بناء خزان لديوان الحبوب بجبل الجلود ذو خاقة خزن تتراوح بين 25 و30 ألف خن بقيمة 33 مليون دينار
- اقتناء ثلاثين حاوية (30) TREMIES WAGONS بقيمة 12 مليون دينار.
- دراسة حول بناء خزان معدني وشاظمة تفريغ البواخر بميناء رادس ذو خاقة خزن 50 ألف خن بقيمة 0,9 مليون دينار (مبرمج لسنة 2018).

فقد بلغت قيمة الاستثمارات المتعهد بشأنها في سنة 2017 حوالي 4.559 ألف دينار أي ما يعادل 25% من مجمل الميزانية المزمع تمويلها عن خريق الأموال الذاتية لديوان الحبوب.

هذا وقد تم إلغاء 56% من الاعتمادات المرصودة (17.959 ألف دينار) للمشاريع بعد التخلي عن إنجازها وهي:

- أشغال تركيب وحدتين لغربلة ومداواة وتكيس الحبوب المعدة للبذر بقيمة 10 مليون دينار الذي تم رصده تبعا لتوصيات وزارة الفلاحة، وذلك بسبب انتهاء جدوى هذا المشروع بعد إقرار عدم مواصلة العمل ببرنامج تكوين مخزون احتياجي من البذور العادية من مادة القمح الصلب والاكتفاء بتكفل الديوان بتكوين مخزون احتياجي من بذور الشعير العادية. خاصة وأن هذا المشروع سيتم إنجازها لحساب الدولة باعتباره لا يندرج في إخراج النشاط الأساسي لديوان الحبوب.
- تأهيل الشبكات الإعلامية بقيمة 72 ألف دينار بعد القيام بهذا المشروع بإمكانيات ديوان الحبوب حيث تم تركيز وتطوير شبكة موقع المقر الجديد لدائرة قابس وربط شبكة موقع خزان رادس وخزان بئر القصعة مع شبكة كاميرا المراقبة التي تم تركيبها خلال سنة 2017.

وقد تم كذلك ترحيل 17% من الاعتمادات المرصودة (17.959 ألف دينار) وهي التالية:

- اقتناء موزع هاتفي رقمي IP بقيمة 300 ألف دينار
- انجاز قاعة للاعلامية بقيمة 500 ألف دينار
- صيانة واصلاح السكّة الحديدية المؤدية الى خزان ميناء قابس بقيمة 600 ألف دينار
- صيانة واصلاح وتبليط السكّة الحديدية بخزان بئر القصعة بقيمة 320 ألف دينار
- اصلاح الشقوق ودهن الخلايا والبنية الاساسية لخزان ميناء قابس بقيمة 900 ألف دينار
- صيانة واصلاح الخلايا المربعة ببئر القصعة بطاقة 6 ألف خن بقيمة 500 ألف دينار

أصول غير مادية

بلغت جملة الأصول الغير مادية 47 أد خلال سنة 2017 تتمثل في اقتناء منظومات أساسية ومكتبية

أصول مادية

بلغت جملة الانجازات سنة 2017 حوالي 778 أد تتلخص كما يلي :

- أجهزة ومعدات (347 أد).
- معدات نقل (336 أد)
- أصول مادية اخرى (94 أد)

أصول مادية في غور الانجاز

بلغت جملة الانجازات سنة 2017 حوالي 1353 أد خصت ببناءات 257 أد واجهزة ومعدات 1096 أد

ويبين الجدول الموالي توزيع الإنجازات حسب خبيعة الاستثمار:

ألف دينار

تقدم الانجاز		ترخيص بتعهد		تقديرات	البيانات
النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	سنة 2017	
73%	47	89%	58	65	أصول غير مادية
5%	778	13%	1 921	14 262	أصول مادية
24%	347	98%	1 417	1 450	أجهزة ومعدات
3%	336	3%	336	12 336	معدات النقل
20%	94	35%	168	476	أصول مادية اخرى
54%	1 353	5%	2 580	49 532	أصول مادية في غور الانجاز
27%	257	2%	1 110	48 062	بناءات
75%	1 096	100%	1 470	1 470	أجهزة ومعدات
3%	2 178	7%	4 559	63 859	المجموع
		25%	4 559	17 959	← ميزانية الاستثمار على الموارد الذاتية
		72%	45 900		← نسبة المشاريع التي في طور التفاوض والتي تم ترحيلها إلى سنة 2018
		17%	3 120		← نسبة المشاريع المرحلة
		56%	10 072		← نسبة المشاريع الملغاة

ترشيد استهلاك الطاقة

المشاريع المبرمجة خلال سنة 2017 ويتواصل إنجازها خلال سنة 2018

- تجديد عدد خمس ناقل للحبوب بخزان الدهماني عوضا عن الناقلات القديمة ذات المردودية المتدنية وتعويض رافعة القوادس المركزة حذو حاوية القبول بالخزان المعدني مع تعديل العلو وربطها مع ناقلتي الحبوب المركزة فوق الخلايا وناقلتي الحبوب المركزة تحت الخلايا ستمكن هذه العملية من اضافة ليونة اكثر في استغلال الخزان (استغلال عمليتين في نفس الوقت (قبول ووسق)).
- اقتناء غرافتين لفائدة خزان ميناء رادس وغرافة لفائدة الميناء التجاري بسوسة وذلك في اطار دعم عمليات تفريغ الحبوب من البواخر.
- تجديد ناقلات للحبوب بخزان بئر القصعة عوضا عن الناقلات القديمة ذات المردودية المتدنية.
- تركيز مسلك جديد لتفريغ الحبوب من البواخر متكون من ناقلتين للحبوب ورافعة قواديس بالخزان المينائي برادس حيث يمكن هذا المشروع من رفع من مردودية تفريغ البواخر وخفض استهلاك الطاقة.
- اقتناء ضاغط هواء لخزان ميناء رادس عوضا عن القديم ذو المردودية المتدنية كما سيتم تأهيل وتجديد بعض القنوات المهترئة للهواء المضغوط.
- اقتناء ضاغط هواء لخزان ميناء بنزرت عوضا عن القديم ذو المردودية المتدنية كما سيتم تأهيل وتجديد بعض القنوات المهترئة للهواء المضغوط.

في اطار متابعة استهلاك الطاقة بالخزانات المينائية والمحورية وخزانات الخواص المسوغة من خرف ديوان الحبوب وبالمقر الاجتماعي لديوان الحبوب، بهدف مراقبة وتقييم استهلاك الطاقة بمختلف المنشآت واتخاذ الإجراءات والتدابير لتجنب الاستهلاك المفرط للطاقة ولزيادة التحكم في الاستهلاك والضغط على الكلفة وانجاز بعض المشاريع لتحسين النجاعة الطاقية وفي ما يلي حوصلة حول تطور استهلاك الطاقة خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر ديسمبر لسنوات 2015-2016-2017.

إنجازات الديوان خلال السنوات الفارغة

- تعديل عقود استهلاك الطاقة مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز لتخفيض القدرة المصرح بها "Puissance souscrite" لمحطات تحويل الكهربائية بخزانات ديوان الحبوب والخزانات المسوغة بما أن الديوان متكفل بخلاص معالم استهلاك الطاقة الكهربائية وتم التقليل من الكلفة القارة - redevances fixes - المفوترة شهريا والتي نتج عنها توفير مبالغ مالية هامة.
- تعويض نظام التسخين المركزي بالمقر الاجتماعي بنظام تسخين بالغاز الطبيعي وتجدر الإشارة أن النظام الجديد مجهز بوحدة تحكم أوتوماتيكية تقوم بتعديل درجة الحرارة وفقا لدرجة الحرارة السائدة (température ambiante) ويمكن التحكم فيه عن بعد وذلك بإعداد درجة الحرارة المطلوبة، وإعداد برنامج اشتغاله وتوقفه أوتوماتيكيا (حسب أيام وساعات العمل) مما يساعد على التحكم في الطاقة.
- تركيز أنظمة " système de compensation de l'énergie réactive " بمحطات تحويل الطاقة الكهربائية بالخزانات والإدارة المركزية تمكن من تحسين عامل القدرة الكهربائية Facteur de puissance وتفاذي ضياع الطاقة Puissance réactive والخطايا المفوترة شهريا من خرف الشركة التونسية للكهرباء والغاز.
- تركيز أنظمة GPS لمتابعة أسطول النقل من سيارات وشاحنات.
- تركيز أنظمة برمجة تشغيل وإيقاف آلي لمكيفات الهواء.
- تغيير العديد من المحركات الكهربائية (moteurs électriques) وناقلي الحركة (Réducteurs de vitesse) لمعدات تداول الحبوب عوضا عن التجهيزات ذات مردودية متدنية.
- تركيز محطة تحويل الطاقة الكهربائية بخزان الدهماني عوضا عن المحطة القديمة ذو تجهيزات متقدمة.
- اقتناء ألي جارفة لخزاني ميناء رادس وبنزرت لتعويض الآلات القديمة ذات استهلاك مفرط في الوقود وفي قطع الغيار.

- اقتناء محرك كهربائي بطاقة 400 كلواط لنظام تفريغ الحبوب من البواخر عوضا عن المحرك القديم ذو مردودية متدنية و اقتناء وتركيز محولين كهربائيين لمحطات تحويل الطاقة الكهربائية لخزان قابس واقتناء وتركيز ضاغط ومجفف هواء بالرافعة المينائية لخزان قابس
- اقتناء ضاغط هواء "compresseur à vis" لخزان ميناء قابس عوضا عن القديم ذو المردودية المتدنية كما تم تأهيل وتجديد بعض القنوات المهترئة للهواء المضغوط.
- اقتناء وتركيز ضاغط ومجفف هواء بخزان صفاقس عوضا عن القديم ذو المردودية المتدنية كما تم تأهيل وتجديد بعض القنوات المهترئة للهواء المضغوط.
- اقتناء غرافتين لفائدة ميناء صفاقس لدعم عمليات تفريغ الحبوب من البواخر.
- اقتناء محرك كهربائي لنظام تفريغ الحبوب من البواخر (moteur électrique pour supprimeur) بخزان ميناء بنزرت عوضا عن المحرك القديم ذو مردودية متدنية.
- اقتناء وتركيز ثلاثة (03) الات ECLUSES لنظام تفريغ الحبوب من البواخر بخزان ميناء بنزرت.
- تعويض رافعة القوادس المركزة حذو حاوية القبول بالخزان المعدني مع تعديل العلو وربطها مع ناقلتي الحبوب المركزة فوق الخلايا وناقلتي الحبوب المركزة تحت الخلايا وذلك لتمكين من استغلال عمليتين في نفس الوقت (قبول ووسق) بخزان الدهماني.

استهلاك الكهرباء

سجلت نفقات استهلاك الكهرباء سنة 2017 ما قيمته 1696 ألف دينار مسجلة انخفاضا بـ 9 آلاف دينار مقارنة بسنة 2016 .
استهلاك الماء

سجلت المصاريف المتعلقة باستهلاك الماء انخفاضا بـ 12 ألف دينار مقارنة مع استهلاك الماء لسنة 2016 .
استهلاك الوقود

بلغت نفقات استهلاك الوقود سنة 2017 حوالي 592 ألف دينار مسجلة بذلك انخفاضا بـ 32 ألف دينار مقارنة بسنة 2016 .
استهلاك الهاتف

بلغت نفقات استهلاك الهاتف سنة 2017 ما قيمته 107 ألف دينار مقابل 135 ألف دينار خلال سنة 2016 أي بانخفاض بنسبة 21%